

# الخطوط الجوية السورية تستأنف رحلاتها إلى الرياض

دمشق-سانا

أعلنت مؤسسة الخطوط الجوية السورية عن استئناف رحلاتها المنتظمة إلى عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض (دمشق-الرياض) اعتباراً من ١٠ تموز الجاري.

وفي تصريح له، أوضح مدير عام المؤسسة المهندس حاتم كباس أنه سيتم تسيير رحلة منتظمة من مطار الرياض الدولي إلى مطار دمشق الدولي بمعدل رحلة واحدة كل أربعاء من كل أسبوع، لافتًا إلى أنه ستم زيادة عدد الرحلات فور الحصول على المواعيد المناسبة للسورية للطيران، حيث يتم العمل على تنظيم رحلة ثانية كل يوم أحد.

وأشار كباس إلى أنه مع ازدياد الطلب على السفر وعودة العمل في السفارة السعودية بدمشق واستئناف منح الفيز خاصية فيز العمارة سيتبدد البدء بجدولة الرحلات إلى مطار جدة بشكل يليي حاجة الراغبين بالسفر سواء لأداء مناسك العمرة أو للمواطنين المقيمين مع إمكانية تسيير رحلات إلى الدمام في حال استدعت الحاجة.

وأشاد كباس بالجهود التي بذلت لإنجاح موسم حج ٢٠٢٤ انطلاقاً من دمشق بعد توقف دام ثلاثة عشر عاماً رغم كل الصعوبات.



# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ٤ تموز ٢٠٢٤ العدد ١٧٦٩٧

## صداقة مطلوبة

ما شهدناه مؤخراً من تخفيض عضوية عدد من الرفاق البعثيين، وحرمان عدد آخر من الترشح لعضوية مجلس الشعب، ورفع الحصانة عن نواب آخرين، هو تحول يستحق الوقوف عنده والشدة من أزره.

وإذا ما علمتنا أن أسباب هذا الإجراء بالنسبة للنواب البعثيين هو عدم التزامهم بتوجيهات القيادة، وارتكابهم مخالفات تنظيمية واضحة بعدم تجاوبهم مع توجيهات كتلة حزبهم داخل مجلس الشعب برفع الحصانة عن صاحب جرم مشهود، فإن ذلك يدل على تحمل الحزب لمسؤولياته الوطنية والتزامه الأخلاقي تجاه المجتمع.

وفيما يتعلق برفع الحصانة عن النواب غير البعثيين من صدرت بحقهم مذكرات قضائية بسبب نشاطاتهم المشبوهة بحق الاقتصاد الوطني، مستغلين بذلك ما يتمتعون به من حصانة برلمانية تقيهم "عدالة المحاسبة" إن صح التعبير، فلا شك أن ذلك يعد خطوة جريئة ومدروسة باتجاه مكافحة الفساد، وكسر لقاعدة الشعبيّة المتداولة "لا يحاسب إلا الصغير".

الأصل في الحصانة أنها امتياز قانوني يمنحك لأشخاص معينين، ليتمكنوا من ممارسة المهام الوكلة إليهم دون أي تأشيرات أو ضغوطات من أية جهة أو سلطة معينة، وبالتالي فإن الحصانة البرلمانية هي نوع من الحماية القانونية التي يعطيها الدستور لممثلي الشعب كنوع من الحماية السياسية والقانونية حتى يستطيع العضو أن يؤدي وظيفته الدستورية كاملة (سلطة تشريعية) بعيداً عن تأثير السلطة التنفيذية على أعضاء البرلمان بالترغيب أو الترهيب.

لكن ما حصل أن الأعضاء المرتكبين اعتبروا أن الحصانة على أنها "الإفلات من العقوبة أو الهروب من دفع الغرامات"، لاسيما وأن هناك تعريف قانوني يسوغها بهذا الشكل، لتاتي الصدمة غير المتوقعة بالنسبة لهم "برفع الحصانة عنهم" غافلين عن المثل القائل "من مأمهته يؤتى الحذر".

ولكن المؤكد أن هناك توجهًا بتصويب مسارات العمل العام وانعكاس ذلك بالضرورة على الواقع الاقتصادي عموماً والمعيشي خصوصاً، من خلال تفعيل "المحاسبة" تحت مظلة القانون، وتعزيز مفهوم العمل المؤسساتي بحيث تأخذ كل جهة الدور المطلوب منها على أكمل وجه وفق الأنظمة القانونية والدستورية.

إن سوريا اليوم وبعد معاناة - باتت تقارب العقد والنصف من الزمن - تعيid ترتيب بيتها الداخلي، إذ ادانتاً بعملية إعادة إعمار متعدد يكون فيها الشعب العربي السوري على أتم جاهزية، مادية ومعنوية، للمشاركة فيها والإقلال بها والوصول بها إلى أهدافها المنشودة، وهي لن تتتردد في تأمين الانطلاق المناسبة والمثالية لهذه العملية.

حسن النابسي

## ثمنت اعتراف أرمينيا بدولة فلسطين

## سورية تؤكد تضامنها مع الهند بضحايا حادثة التدافع

وقال بيان لوزارة الخارجية والمغاربيين: "شنن الجمهورية

العربية السورية عاليًا اعتراف جمهورية أرمينيا بدولة فلسطين. وأضاف البيان: إن سوريا تؤكد أن هذا القرار الشجاع مناسبة دينية في ولاية أوتار براديش الهندية، والتي أسفرت عن سقوط أكثر من ١٢٠ قتيلاً، والعشرات من الجرحى".

وأضافت الوزارة: "إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تشاطر الشعب الهندي الصديق هذه الفاجعة الوطنية، فإنها تقدم إلى حكومة وشعب جمهورية الهند الصديقة وإلى عائلات الضحايا المتوكية بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة لهذا الحادث الكارث".

وقالت الوزارة: "تؤكد سوريا عن تضامنها مع الشعب الهندي إلى ذلك أعربت سوريا عن تضامنها ووقفها إلى إثر حادثة التدافع المؤسف في ولاية أوتار براديش، وتنقذن إلى الحكومة والشعب الهندي وعائلات الضحايا بأحر الشفاء العاجل للجرحى".



دمشق-سانا

ثمنت سوريا عاليًا اعتراف أرمينيا بدولة فلسطين، مؤكدة أن القرار يساهم في إعادة الحقوق المنشورة للشعب الفلسطيني.

## الرفيق الحديد يلتقي السفير أكبرى... العمل المشترك للارتفاع بالعلاقات الاستراتيجية بين سوريا وإيران إلى مصاف العلاقات الحيوية

دمشق-البعث

التقى الرفيق إبراهيم الحديد، الأمين العام المساعد للحزب، السفير الإيراني في سوريا حسين أكبرى. وأكد الرفيق الحديد أن العلاقات الثنائية البينة على أسس ومبادئ متبنة هي علاقات استراتيجية أمنونجية يتجلّى عمقها بالوقوف المشترك ضد الظلم والاستكبار.

وأشار إلى أن البلدين تجمعهما قواسم مشتركة كثيرة، مشيداً ب موقف إيران المشرف بمساندة سوريا في مجالات متعددة ضمن الأسس والمعايير الدولية.

وأوضح أن سوريا بحكمة قائدتها ووسائل جيشه وموافق حلفائها تمكن من اجتياز الأوقات الصعبة والعصيبة، مؤكداً أن الرفيق بشار الأسد الأمين العام للحزب، رئيس الجمهورية، لديه من الحكم والثبات ما يعزز المنهجية السياسية في إطار الأمن الإقليمي والعربي، وهو منفتح على المبادرات التي تحفظ الحقوق والسيادة.

بدوره أكد السفير أكبرى أن سوريا تؤدي دورها الإقليمي والدولي، وأن كثيراً من البلدان تبحث إعادة علاقاتها معها، مشيراً إلى أن سوريا وإيران تجمعهما علاقات بناءة تسير قدماً وبثبات إلى الأمام، وتتفانى سوية في كل القضايا الحساسة، وفي كل ما يهم مصلحة البلدين.

وشدد أكبرى على ضرورة تمتين العلاقات بين الجانبين على جميع الصعد، وعلى كل المستويات الرسمية والشعبية والثقافية، منها بأهمية تطوير استثمار البلدين للاقاتهما في مجال العلاقات الاقتصادية.



وفي الختام أكد الطرفان على ضرورة متابعة العمل المشترك للارتفاع بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين إلى مصاف العلاقات الحيوية.

حضر اللقاء المستشار الاقتصادي في السفارة الإيرانية و معنون السفير الإيراني بدمشق.

١٠ ص

## قادة منظمة شنغي يدعون إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة

بتكلفة تجاوزت 30 مليار ليرة ..

## المهندس عرنوس يفتتح محطة تحويل كهرباء غباغب

درعا-سانا

افتتح رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم محطة تحويل كهرباء الشبكة الكهربائية بمحافظة درعا.

وفي تصريح للصحفيين قال رئيس مجلس الوزراء إن "محطة غباغب من أهم المحطات الموجودة على أرض محافظة درعا إجمالية تجاوزت ٣٠ مليار ليرة سورية، وذلك كونها في نهاية الحدود الإدارية لمحافظة

وبيهود وخبرات كوارد وزارة الكهرباء، وبالتأليي الكهرباء التي كانت تصل لتلك المناطق ضعيفة، والضغط عليها كبير"، مبيناً أن الفائدة من هذه المحطة التي كان من المقرر إنشاؤها منذ عام ٢٠١٠، كبيرة في تغذى المنشآت الصناعية والتعليمية المحطة بها، إضافة إلى عدد من المنشآت التعليمية (موثنين، غباغب، الزويتينة، منكك الحطب)، ما



٢

## بتكلفة تجاوزت ٣٠ مليار ليرة . . / تتمة

الكهربائية في محافظة درعا. في حين أشار مدير التنفيذ في المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء المهندس وسميم أبو شاهين إلى أن المحطة تم إنشاؤها بسرعة قياسية، حيث تم إنجاز الأعمال الكهربائية بمدة لا تتجاوز الشهرين، تم خلالها تنفيذ الأعمال المدنية التي تتضمن إنشاء مبنى قيادة وتحكم والقواعد المدنية للتجهيزات الكهربائية، كما تم تنفيذ تعديل على خط توتر ٦٦ ك.ف (الكسوة- الصنمين) بإنشاء تغريدة دخول وخروج منه إلى محطة تحويل غياغب بطول (٦,٣) كم، وتم إنجاز أعمال التركيبات والتجهيزات الكهربائية والاختبارات اللازمة للمحطة.

مبيناً أن الكثير من التجمعات والمنشآت تستفيد من المحطة، وخاصة محطات المياه التي تضخ إلى محافظات دمشق وريفها ودرعا، ما ينعكس إيجاباً وبشكل كبير عليها. من جانبه أوضح مدير مؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء المهندس جابر العاصي أن الوزارة تتتابع خطتها بإعادة تأهيل محطات تحويل ٦٦ / ٢٠ وإنشاء محطات تحويل جديدة لتخفيف الأحمال الموجودة على المنظومة الكهربائية، وإعادة توزيعها من جديد، لافتاً إلى أن المحطة ستغذى المنشآت الصناعية والتعليمية الحبيطة بها، إضافة إلى عدد من المناطق السكنية، ما يخفف الأحمال عن محطة تحويل الصنمين ويسهم في استقرار الشبكة

بها وعدم الاعتماد على الكوادر الخارجية. وأشار الوزير الزامل إلى أن المحطة تقع في منطقه محافظات دمشق وريفها ودرعا، والهدف منها تحديث المنظومة الكهربائية، وتحقيق الأحمال الكبيرة عن محطة تحويل الصنمين. ولفت وزير الكهرباء إلى أنه سيتم خلال هذا العام إنجاز العديد من الأعمال بمحطات التوليد والتوزيع الكهربائية لتجديد المنظومة الكهربائية، وإعادة تأهيل ما دمره الإرهاب.

من جهته لفت محافظ درعا المهندس لؤي خربطة إلى أن المحافظة تتعافي بشكل تدريجي بجميع القطاعات الزراعية والصناعية والمجتمعية، ما يتطلب زيادة وثوقية المنظومة الكهربائية لخدمتها،

وأضاف المهندس عرنوس: "هذه المحطة تكاليفها الحقيقة أكثر من ٥٠ مليار ليرة، لكن كوادر وزارة الكهرباء والفنين استطاعوا إنجاز عملية التركيب والتجهيز بإمكانات ذاتية، وتخفيض تكاليف هذه المحطة لتصبح ٣٠ مليار ليرة سورية، لافتًا إلى أن هذا الجهد والعمل المبذول في محافظة درعا يوفر ارتياحاً كبيراً لما ستقدمه المحطة من خدمات لأهالي المحافظة.

بدوره أوضح وزير الكهرباء أن تكلفة إنجاز المحطة بلغت أكثر من ٣٠ ملياراً و٢٠ مليون ليرة، لافتًا إلى أن الكوادر العاملة في الوزارة وفرت على الدولة ما يقارب ٢٠ مليار ليرة سورية نتيجة الأعمال الهندسية التي قامت

## وزير الإعلام : قناة فضائية مستقلة لكل محافظة



الذي ضم المدير العام لمؤسسة الوحدة أمجد عيسى، والمدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون حبيب سلمان، على هواجس الصحفيين ومشكلاتهم.

وزارة الإدارة المحلية لإطلاق قناة فضائية خاصة بكل محافظة، لكنه يحتاج لمزيد من الوقت للتحضير.

وفي الختام أجاب الوزير والوفد المرافق

المؤسسات بعيدة عن الأنماط السائدة، وإقامة شراكات سيكون لها التأثير الإيجابي على الأداء الإعلامي، مشدداً على أن ما يهدد الإعلام هي منصات التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا والإنفلوشنر المهنية، والمفارقة أن الرأي العام لا يميز بين النوعين وواجبنا كوزارة إعلام حماية الرأي العام من التيار الهدام من تلك الممارسات التي تشهدها تلك الصفحات.

وتوقف الوزير عند قانون الجريمة الإلكترونية، مؤكداً أهمية التمييز عند تطبيقه بين الإعلامي الذي يعمل في وسيلة إعلامية مرخصة أو يحمل بطاقة صحفية من اتحاد الصحفيين.

وحول منح التراخيص للمواقع الإلكترونية قال: "نحن لا ننزع ترخيصاً بل اعتماداً ويمكن للصحفيين المعتمدين لدى مؤسساتهم المرخصة إعلام الوزارة بالصفحات العائد لهم".

وكشف وزير الإعلام أن العمل جار مع

**طرطوس- وائل علي**  
يتضرر الصحفيون اكتفاء المشروعات التي اشتغلت عليها وزارة الإعلام منذ ثلاثة أعوام، والتي ستنعكس إيجاباً على الواقع الإعلامي برمتها.

وأكد د. بطرس الحلاق، وزير الإعلام، خلال لقاء العاملين في الحق الإعلامي الرسمي بطرطوس بمختلف صنوفه أن ما قدمه الإعلام نظره به جميعاً دوره الأساسي في صمود المجتمع والدفاع عن كرامة السوريين. وقال: "تعمل الوزارة مؤسساتها لحل المشكلات من خلال تطوير البنية التشريعية والقانونية بينها، وتوصلنا لصيغة قادرة أن تعطي قيمة مضافة وتنظم مهنة الإعلام، وتحمي الرأي العام من الدخلاء على الإعلام، وتعطي هوماش واسعة لسلامة الحصول على المعلومة، إلى جانب إصدار قانون اتحاد الصحفيين".  
وبتابع الحلاق، فكرنا بمرونة من خلال إيجاد مؤسسات إعلامية جديدة داخل

## وزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية تبحث الواقع الخدمي والتنموي والزراعي في السويداء

نطاق المعارض الخاصة بمنتجاتها و توفير احتياجاتها خاصة مادة الغاز وتفعيل القروض الاستثمارية وتحديث خطوط الإنتاج والاستفادة من مقومات منطقة ضهر الجبل والمحميات لإقامة مشاريع سياحية ومعالجة موضوع الضرائب المالية على المنشآت السياحية وفق آلية تراعي واقع العمل فيها. وأشارت الوزيرة بركات إلى أهمية تضافر جهود جميع المعينين بالمحافظة والمجتمع المحلي للنهوض بواقعها نحو الأفضل، وتحديد المشاريع والاحتياجات وفق الأولويات والإمكانيات المتاحة واستثمار المنتجات الزراعية بالتصنيع الحيوية في المدينة الصناعية بأس زيتون ودعم المشاريع التنموية الاستثمارية للوحدات الإدارية وتقديم تسهيلات تمويلية لإقامة المشاريع الصغيرة وسد النقص الحاصل بالكوادر البشرية في العديد من المؤسسات واستكمال العمل بمشروع معالجة النفايات المتكملاً في بلدة عريقة.

كما دعت المداخلات المقيدة إلى دعم المنشآت الصناعية والحرفية وتوسيع بما يلبي الاحتياجات فيها.



والمعوقات التي تعترض العمل فيها وسبل تذليلها. ودعا المشاركون بالاجتماع إلى توفير الدعم لإعادة تأهيل آبار المياه الخارجية عن الخدمة وحفر آبار جديدة ومعالجة موضوع

### السويداء-سانا

تركز اجتماع وزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية الدكتورة ديارا بركات مع المعينين في محافظة السويداء اليوم حول الواقع الخدمي والزراعي والمشاريع التنموية

بحضور الرفيق أبو سعدى... نقابة الأطباء تعقد مؤتمرها العام



بعض الجهات العامة المعنية.  
وأضاف: علينا طرح القضايا والموضوعات بشفافية،  
أن زملاؤنا ينتظرون منا الكثير، ومهنتنا وطننا  
حاجة إلى كل جهد مخلص في مرحلة الاعمار والبناء.  
نبوه بأن مجلس النقابةتابع أداء الفروع وشارك في  
بياناتها السنوية العامة التي تبيّن بالمشاركات الكبيرة  
بالجراة وجدية الطرح واقتراح الحلول، ما دل على وعي  
غير ومسؤولية جادة، كما تبيّن هذه الهيئات بما يستحق  
الإشارة به. كذلك كرسنا العمل المؤسسي بمجلس النقابة  
كل القرارات والخطط المتخذة، مشيراً إلى اهتمام النقابة  
موضوع البحث العلمي والمؤتمرات العلمية والتي كانت  
مميزة.  
وسيนาقش المؤتمر على مدار يومين التقارير السياسية  
التنظيمية والمهنية وتصويمات الفروع وخطة العمل  
لستقبلية.  
وتم في نهاية الجلسة تكريم عدد من الأطباء  
لتقاعدهم.

لهنthem ورسالتهم الإنسانية، مؤكداً دعم الوزارة للعمل النقابي الصحي، والذي كان متيناً على الدوام لجهة التطور المستمر للعمل والخدمات المقدمة والمساهمة الفاعلة في تطوير الواقع الصحي.

من جانبه، نقيب الأطباء الدكتور غسان فندى، ذكر أن ما يميز المؤتمر أنه الأخير في الدورة النقابية، والتي استطعنا خلالها كسب التحديات والتغلب على الصعوبات، وتحقيق ما أمكن من الانجازات بإمكانياتنا الذاتية ومواردننا البسيطة، وترشيد النفقات والجدية في تحصيل أموال وحقوق وعقارات النقابة، وتحسين الواقع المعاشى للزملاء المتقاعدين من خلال الزيادات المتتالية لرواتبهم، فضلاً عن تحسين واقع الضمان الصحى من خلال العقود الموقعة، والتي كانت مميزة لجهة الخدمات المقدمة في، إضافة إلى تعزيز الدور الاجتماعى للنقابة، حيث كانت حاضرة بقوة من خلال مسهاماتها بكل الكوارث التي ألمت بالوطن وترجمنا بالعمل والإنجاز توصيات المؤتمر الماضى قرارات كان لها الأثر الطيب لدى الزملاء، وتمت معالجة القضايا

ي بعض المناطق التي طال الإرهاب بُناها التحتية، وهي ليوم تقدم خدمات ورعاية صحية مهمة للأخوة المواطنين، وبالتالي بإمكان النقابة بالمشاركة مع المجتمع الأهلي إقامة العديد من المبادرات الوطنية الصحية، وهي مهمة ومطلوبة تعزز الدور الاجتماعي للنقابة، وهو أحد سمات الحزب، وهو ما يؤكد عليه المكتب دائماً، داعياً للاهتمام بالبحث العلمي الطبي بمختلف مجالاته لأهميته الطبية والمجتمعية، إشراك جميع جهات البحث العلمي المعنية فيه وتقديم المزيد من الخدمات للزمالة.

ونوه الرفيق أبو سعدى بأهمية الأعمال التي قامت بها لنقابة، مؤكداً أن المكتب سيقدم الدعم والعون لإنجاح عملها، وبباقي النقابات لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

كما أكد الرفيق عضو القيادة أن حزب البعث استطاع إنشاء مؤسسات وطنية بكونار امتلكت الخبرة بمختلف مجالاتها، وأن النقابات هي الرديف الحقيقي للحزب المنفذ لأهدافه وللخط الحكومة المتعلقة بعملها، وكانت دائماً الأنموذج المحتذى، متمنياً للمؤتمر النجاح في

بدوره، وزير الصحة الدكتور حسن الغباش، أكد ن الوزارة ورغم التحديات تواصل تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية للمواطنين عبر مشافيها ومراكزها الصحية، وتأهيل المنشآت المتضررة إثر لارهاب ووضعها بالخدمة، وافتتاح مشفى ومراكز جديدة، مشيراً إلى تعزيز الواقع الصحي، وتوفير خدمات الصحية الوقائية والعلاجية والتحكم بالأمراض كهاجس للوزارة، حيث وصل عدد الخدمات الصحية المقدمة في المشافي حتى نهاية شهر أيار ١١ مليون خدمة مجانية وشبه مجانية، لافتاً إلى أن الوزارة ستحقق خلال الفترة القادمة العديد من الفعاليات الطبية الهامة المتعلقة بحملة اللقاح الوطنية، واليوم العالمي لإلتهاب الكبد، والبرنامج الوطني للكشف والتدخل البكر لنقص السمع. يقدم وزير الصحة الشكر والتقدير لأطباء سورية العاملين في القطاع الصحي، والذين كانوا أمناء

عقدت نقابة الأطباء مؤتمرها العام تحت شعار (البناء  
هدف والتطوير ضرورة والصحة أساس- معًا نستطيع)  
اليوم في دمشق بحضور الرفيق صفوان أبو سعدي،  
عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب النقابات المهنية  
المKaren

ونقل الرفيق أبو سعدى لأعضاء المؤتمر تحيات ومحبة  
الرفيق الأمين العام الحزب، السيد الرئيس بشار الأسد،  
ومن خاللهم لكافة أطلاع سوريا، وأمنياته الطيبة لهم  
بالنجاح في عملهم.

وأشار إلى أهمية مؤتمرات النقابة كونها تجمع الجوانب المهنية والطبية العلمية، وبالتالي ما يخرج عنها من توصيات تخدم هذه الجوانب، وهي مهمة جداً لأن الأطباء هم جزء مهم من نجاح وصمود القطاع الصحي رغم كل الإرهاب الذي طال بناء التحتية، إلا أن خدماته لم تتوقف بفضل الدعم المقدم من القيادة وعلى رأسها الرفيق الأمين العام، ووطنية الكوادر الصحية بمختلف احتراماتها،

وإيمانها بالدور المناط بها .  
ونوه الرفيق عضو القيادة بأن أطباء سوريا امتازوا بالإنسانية والأخلاق والمهنية قولاً وفعلاً، واليوم لهم حضورهم العلمي والمهني العالمي، وسورية من الدول الرائدة بالمنطقة لجهة تأسيس كليات الطب والصيدلة وتطورهما المستمر لجهة عدد الخريجين، وفي الوقت ذاته تمتاز بعمل نقابي طبي مميز، وهذه الصفات تحملنا المزيد من المسؤوليات والاهمام لجهة تطوير العمل النقابي والطبي، ولا سيما أن الإمكانيات متوفرة، مشددا على طرح القضايا والموضوعات الخاصة بذلك.  
وأضاف : لقد ساهم قطاع الصناعات الدوائية بضمود القطاع الصحي من خلال تأمينه للجزء الأكبر من احتياجاتنا الدوائية رغم تدمير العديد من العامل والشركات، واليوم يستعيد عافيته بشكل متتسارع، ونأمل مستقبلاً الوصول إلى الاكتفاء الذاتي، لافتاً إلى أهمية موضوع التشاركة مع المجتمع الأهلي، وضرورة تعزيزها والتي كان لها نتائج مهمة لجهة ترميم وبناء العديد من المشافي والمرافق الصحية

**المركزى .. فتح الحساب المصرفى لا يحتاج الى إبراز بطاقة الدعم**



فقط وسداد المبلغ المترتب من رسوم وطوابع مع رصيد فتح الحساب واستلام ما يتعلق بالخدمات المقدمة بالحساب المصرفي إن رغب بحيث يصبح هذا الحساب متاحاً لإنجاز كافة العمليات المطلوبة من قبل العميل.

هي اطار متابعة المركزي للعميم المتضمن توجيه المصارف  
العاملة بضوابط خاصة لتسهيل إجراءات فتح الحسابات  
المصرفية للمواطنين.

وحوال الاستفسارات المتعلقة بمدى إمكانية فتح  
حسابات مصرافية بموجب الوكالات ودون الإخلال  
بالضوابط الخاصة بالحسابات الإلكترونية (الحسابات  
بإجراءات ميسّطة) بين المركزي أنه "لا يمكن إنعام عمليات  
فتح الحساب من قبل الموكل دون حضور الشخص صاحب  
الحساب ولو لمرة واحدة فقط للتعرف عليه وحفظ التوقيع  
”.

وأكَدَ المركزيُّ أَنَّ بِإِمْكَانِيَّةِ مُواطِنِ الْوَلُوجِ إِلَى المُوقَعِ  
الْإِلْكْتُرُونِيِّ لِلْمُحْصَرِفِ وَإِجْرَاءِ الْخَطُوطِ الْمُطلُوبَةِ لِفَتْحِ  
الْحَسَابِ، وَمِنْ ثُمَّ مِرْاعَةِ فَرْعِ الْمُحْصَرِفِ الْمُعْنَى لِلتَّقْبِيعِ

أكد مصرف سورية المركزي عدم الحاجة لإبراز  
بطاقة الدعم أثناء فتح الحساب المصرفي، فيما وجه  
المصارف المعنية بعدم طلب إبرازها، مشدداً على أن  
عملية فتح الحساب متاحة لكل مواطن وتحتاج إلى  
إبراز الهوية الشخصية فقط، والحضور شخصياً ولو  
لمدة واحدة.

ولفت المصرف في بيان نشره عبر قناته على التلفزيون إلى أن التوجيه المذكور على خلفية وجود لخطي التعليمات لدى بعض فروع المصارف العاملة بخصوص الوثائق المطلوبة لفتح الحساب المصرفي لجهة مطالبة المواطنين ببيان بطاقة الدعم الحكومي، عند طلب فتح الحساب، وذلك

السماح للمؤسسة العامة للتأمين بتقديم كفالات لطلاب لاحصوال على قرض صندوق التسليف الطلابي

من الصندوق المذكور لمرضى السرطان من موظفي القطاع الإداري والبالغ مليون ليرة سورية لمرة واحدة، حيث بلغ عدد المستفيدين خلال الأشهر الستة الماضية ٢٣٣ مستفيداً وبالبالغ الدعم ٢٣٣ مليون ليرة سورية، حيث وافق المجلس على توسيع الفئة المستفيدة من الدعم لتضم المتقاعدين.

وتم ضمن الاجتماع اعتماد ميثاق التدقيق الداخلي للهيئة والصناديق التابعة لها بهدف تقييم فعالية السياسات ونظم الإجراءات المتواجدة وتقييم النتائج المالية وأنشطة الهيئة والصناديق من خلال مكتب التدقيق الداخلي المرتبط بمجلس إدارة الهيئة.

وافق مجلس إدارة هيئة الإشراف على التأمين في اجتماع عقده برئاسة وزير المالية الدكتور كان ياغي على السماح للمؤسسة العامة للتأمين بتقديم (كفالات) وثيقة تأمين للطلاب الراغبين بالحصول على قرض من صندوق التسليف الطلابي.

كما تم خلال الاجتماع استعراض آلية عمل  
صندوق الرعاية الاجتماعية التابع للهيئة لجهة الدعم  
المقدم لمشروع جريج وطن، وتم التأكيد على الاستمرار  
بتقديم الدعم للمشروع.  
وجرى الإطلاع على مذكرة حول الدعم المالي المقدم



## رسالة إلى الحكومة القادمة!

باتاكيد بعد الانتهاء من انتخاب مجلس الشعب في الأيام القليلة القادمة، سنكون بعدها أمام تشكيل حكومة جديدة، يأمل الشارع السوري أن تكون على قدر المسؤولية، فالتحديات الداخلية والخارجية كثيرة تحتاج لسياسات وخطط عمل مكتملة الدراسات قادرة على إيجاد الحلول المناسبة التي تحقق تطلعات وأمنيات الشارع، لاسيما في الملفات الاقتصادية الساخنة، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق منها بتحسين مستوى المعيشة وضبط التضخم والحد من الارتفاع الجنوني للأسعار، وهي أمور تمثل تحدياً كبيراً أمامها، وعيّناً ثقيلاً يأمل المواطن المتعب أن يتم وضع نهاية جذرية لها.

وبكل شفافية نقول: الحكومة المنتظرة مطلوب منها أن تعمل على تنفيذ تدابير واتخاذ قرارات ذات قيمة مضافة تتعشّل البلد وتعيد بناء علاقة الثقة بينها وبين المواطن الذي يريد منها إجراءات قائمة على التائج العملي بعيداً عن التصريحات والوعود التي ذهبت أدراج الرياح، وهذا ما ولد إحساساً عند المواطن أن صاحب القرار التنفيذي لا يشبهه لأنّه لا يشعر بمعاناته!

هل تدرك الحكومة أن سقف طموحات المواطن بات عالياً وسط ما نشهده من انفراج اقتصادي فرضه صمود الشعب السوري، الذي لن يرضي بالقليل، فيما يتعلق بالشأن الاقتصادي والحد من معدلات الفقر والبطالة والعمل على سن قوانين وتشريعات مرنّة، وإجراءات أخرى لا تحتمل التأجيل تنسّيه مرارة القرارات الإرجالية التي حولت ليله إلى كوابيس!

باتاكيد لن تتدخل في آلية تشكيل الحكومة، ولكن الشارع يريد ضخ دماء جديدة من الكفاءات والخبرات التي ستشغل الحقائب الوزارية، فالمرحلة القادمة تحتاج، بل تتطلب هذا تغيير يُحدث صدمة إيجابية بالشكل والمضمون

تعيد الأمل بعد أفضل تدفن معه مأسى

وهموم الحرب إلى غير رجعة.

بالختصر، الحكومة القادمة تواجه تحديات كبيرة، وبذات الوقت عليها إيجاد حلول لأزمات مزمنة، وهذا ما يتطلب منها نهجاً مختلفاً عما سبق من برامج عمل مدججة بالوعود، فالشارع ينتظر منها تدخلاً جراحيّاً سريعاً لإنقاذ "حالنا المريض" المتقلّ بالهموم والأوجاع إلى درجة الاحتقان، بعد أن وصلت الأمور إلى حد لم يعد يحتمل في ظل تزايد الضغوط المعيشية والطلبات الاقتصادية التي فشلت الحكومات السابقة في التخفيف

من حدتها، بل زادت من قساوتها عندما اتخذت قرارات لم تكن في صالح المواطن! غسان فطوم

# من الدفع الإلكتروني إلى التصرف.. خطوات لمكافحة الجريمة ورقابة على جميع المعاملات

مكافحة العديد من الجرائم، من خلال معرفة ومراقبة تحرك أي مبلغ مالي من جهة إلى جهة أخرى، فبذلك يستطيع المواطن دفع الرسوم دون أن تختلط بها رشوة، أو سمسرة مدفوعة لشخص ما، بل سيصبح من الصعب دفع المال مقابل خدمات غير مشروعة، وبذلك يسهم الدفع الإلكتروني، فضلاً عن مكافحة ظواهر الفساد والرشوة على الصعيد الاقتصادي الوطني، وتقويض المصالح وتهريبها خارج على المستوى العالمي، وذلك عبر تعزيز عملية ضبط المبلغ المدفوع من أي شخص، ولأي شخص، وبيان لماذا تم الدفع؟. كما يسهم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في إثبات وتوثيق المدفوعات، فكل حركة مالية مسجلة لدى طرفها، ولا يمكن لأحدهما نسيانها أو إنكارها، مما يسهم في حل كثير من المشكلات بين الأشخاص في عمليات البيع والشراء وقبض الأجر والرواتب والمستحقات، وبالتالي يخفّف عدد النزاعات القضائية.

وأشار كريم الدين إلى أن الدولة السورية أدركت جم فوائد هذا الأسلوب، وضرورة تفعيله على الصعيد العالمي، وتحقيق إمكانية تواصل المواطن السوري مع احتياجاته في أي مكان في العالم وشرائها ودفع ثمنها بطرق سهلة، حيث بدأت الخطوات الرسمية منذ أكثر من عقد من الزمن بالتحضير لتعيم الدفع الإلكتروني على كل التعاملات بشكل تدريجي وعبر التحضير للبيئة القانونية اللازمة لضبط العملية وحماية أموال المواطنين، حيث صدرت عدة قوانين أهمها، قانون التوقيع الإلكتروني رقم ٤ الذي صدر منذ عام ٢٠٠٩، وقانون المعاملات الإلكترونية رقم ٣ لعام ٢٠١٤، وقانون التوقيع الإلكتروني رقم ١٧ الذي صدر مند عام ٢٠١٢، وغيرها من القوانين التي ساهمت في تحضير بيئه مناسبة لإطلاق الدفع الإلكتروني الكامل.

الآن وبعد العديد من الخطوات التطويرية والبرامج نلاحظ توجه الحكومة نحو الاعتماد على الحسابات المصرفية لحفظ أموالهم وتنظيم مدفوعاتهم، إذ شرعت الحكومة عبر الترخيص تارة، والإلزام في حالات خاصة وبشكل متعدد على حقه الحقيقي، والتاجر سيوضح حقه فيما دفعه من كلف للتحول المصرفي في الدفع، مثل بيع العقارات والسيارات، ليزيد عدد المواطنين الذين يمتلكون حسابات مصرفية، وبالمقابل يسرّت المنظومة المصرفية وتعليمات مصرف سوريا المركزي عملية فتح الحساب بأقل شروط وبمبالغ للإيداعات، وما زالت خطواتها مستمرة لحث المواطنين على امتلاك حساب مصرفي يديرون منه مدفوعاتهم الإلكترونية تمهيداً للاعتماد الكامل على هذا الأسلوب، ابتداءً من تسديد الفواتير، ووصولاً إلى تسوية الصفقات التجارية الضخمة.



أماكن بعيدة، وإلى مؤسسات الدولة لإجراء هذه المعاملات.

وتتابع: لكن التحوّل الرقمي الكامل لا بدّ أن يتزامن مع عملية الدفع الإلكتروني، حتى يستطيع المتعاملون تسوية مدفوعاتهم بشكل إلكتروني، ففي عملية البيع مثلاً يسدد الشخص الإلكتروني، وفي الوقت ذاته تسدّد رسوم معاملة البيع الإلكتروني أيضاً، وبالتالي لن تقتصر أي رسوم على الخزينة العامة، ومن فوائد ذلك أيضاً سهولة دفع المبالغ وتحويلها، وحماية الأشخاص من مخاطر نقل النقود الورقية والاحتفاظ بها، ولاسيما مع هجمات التضخم وازدياد حجم المبالغ المدفوعة ووزنها وصعوبة نقلها وحملها في حيز كبير جداً. كما أن الانتقال للدفع الإلكتروني الكامل يحقق للمواطنين فوائد غير مباشرة ترتبط بحماية الاقتصاد الوطني وحقوق المواطنين، فهو يتيح قدرة أكبر على ضبط الأسعار، ومنع التلاعب بأسعار المواد ومواصفاتها، ويتحقق العدالة لكل من التاجر والمستهلك على حد سواء، فكلا الطرفين سيحصل على حقه الحقيقي، والتاجر سيحصل على عدالة في التكليف ورسوم، وسيلتزم بالأسعار المنطقية ونسب الربيع المعقولة عند بيع السلعة، وكذلك سيحصل على عدالة في التكليف الضريبي الحقيقي بعيداً عن التقدير الجزافي والمعتمد على محددات غير مطبوبة وكيفية. ومن خلال ضبط حركة الأموال وياتت كل التعاملات الشخصية والرسمية مسيرة بوسائل إلكترونية مطبوبة ومنتظمة تكاد نسبة الخطأ فيها أن تكون معروفة، موضحاً أننا في سوريا ورغم الظروف العصبية التي مررنا بها، إلا أننا راغبون في مواكبة هذا التطور، والتحوّل إلى المعاملات الرقمية بحيث يستطيع المواطن أن يستنقق في تقديم خدمات أفضل للمواطنين.

يقوم بكل معاملات العادية والتجارية ابتداءً من شراء أبسط احتياجات، إلى شراء العقارات بالطرق الإلكترونية، وكذلك إجراء المعاملات الحكومية دون الحاجة إلى الانتقال من

**دمشق- زينب محسن سلوم**

لاحظنا في المقررات الأخيرة لمجلس الوزراء في إنشاء حسابات مصرفيّة لتلقى مبالغ الدعم بشكل نقدي عليها، تكييلاً لخطوات الانتقال من الدفع النقدي مروراً بالإلكتروني ووصولاً إلى التصرف بشكل جزئي ومرحلي، وبالتالي نحن في وضع لا نحسد عليه لجهة ضغط العمل في المصارف، وسوء الشبكات الخليوية والمصرفية والخدمات، وعدم انتظام التيار الكهربائي، وصعوبة القبول الاجتماعي بتلك الخطوات، ولكن بالمقابل فإن هذا ما اعتمده معظم الدول، بل وسلكته طريق حل العديد من المشكلات الاقتصادية والتجارية والقانونية، وبشكل ساهم في مكافحة الجرائم والمضاربة على العملة، فهل سنسير على الطريق الصحيح، وعبر أي خطوات؟.

في هذا الضمار، بين المحامي محمد وسام كريم الدين في حديثه "البعث" أنه من الجيد المسير نحو الدفع الإلكتروني الشامل، فـ"أن تصل متأخرًا خيراً من لا تصل" .. ومعظم الدول تحولت إلى الحكومة الإلكترونية بشكل كلي، وباتت كل التعاملات الشخصية والرسمية مسيرة بوسائل إلكترونية مطبوبة ومنتظمة تكاد نسبة الخطأ فيها أن تكون معروفة، موضحاً أننا في سوريا ورغم الظروف العصبية التي مررنا بها، إلا أننا راغبون في مواكبة هذا التطور، والتحوّل إلى المعاملات الرقمية بحيث يستطيع المواطن أن يستنقق في تقديم خدمات أفضل للمواطنين.

من جهة ثانية، نوه المحامي كريم الدين بأن تفعيل الدفع الإلكتروني الكامل سيعزّز من قدرة الدولة على

## القمامنة متراكمة منذ العيد والبلدية تحمل "محروقات" المسؤولية



الاسمنت متوقفة بسبب أعمال الجرد ولم يتم تفعيل بطاقة المحروقات للرشن، علمًا أن المجلس يقدم لكل مواطن لدى العمل. فيما يخص أعمال الرشن، بين رئيس مجلس المدينة شراء البراميل، حسب الإمكانيات، علمًا أن المخصصات التي كان مجلس المدينة يستجرها من معلم

أكياس القمامنة في المكان بصورة مؤذية ومسينة!

رئيس مجلس مدينة الدريكيش محمد الجعفوري، وفي معرض رده على الشكوى، أوضح أن تراكم القمامنة يعود إلى إغلاق البطاقات الخاصة بمحروقات آليات الخدمة لدى المجلس بتاريخ الثامن من شهر حزيران ولغاية السادس والعشرين منه، إذ لم تفعل البطاقات بسبب تركيب جهاز GPS، حيث تم تعبئته ٣٠٪ من مخصصاتها فقط المدفوع ثمنها سلفاً عن شهر حزيران ٢٠٢٤، مبيناً أنه تم تفعيل البطاقات بتاريخ ٢٧ حزيران، وتم البدء بورديات مكثفة لإزالة التراكم، وقد نجحنا إلى حد ما في إزالة القمامنة المتجمعة والحملة مستمرة، كما يحاول مجلس المدينة شراء البراميل، حسب الإمكانيات، علمًا أن المخصصات التي كان مجلس المدينة يستجرها من معلم

**طرطوس - دارين حسن**

اشكنتي أهالي مدينة الدريكيش وقرارها من تراكم شديد للقمامة، وذلك منذ أيام عطلة العيد وما زالت، وإن كانت بحدة أقل، إذ تجتمع القمامنة في البراميل المخصصة ومحيطها بشكل متناشر وكبير ومؤدي للمنظور والصحة والسلامة العامة، تزامناً مع ارتفاع درجات الحرارة وانتشار القوارض والنبايب والبرغش والialis، إضافة إلى طول مدة ترحيل القمامنة، كذلك غياب أعمال الرش التي يفترض أن يقوم بها مجلس المدينة خلال فصل الصيف مع تكاثر الحشرات بشكل كبير.

وتساءل الشاكون عن أسباب قلة البراميل الموزعة في الحارات والأحياء وسوء نوعيتها، فكثيراً ما يكون البرميبل مائلًا نتيجة سوء قاعدته، لتصبح القمامنة مرتعًا للفحريض والقارض التي تنشر

## الوزير قطنا من اللاذقية يؤكد على التوسيع بالزراعة الأسرية

ومدى تأثيرها على المياه الجوفية لتحديد الخطة المناسبة لإنتاج الإصبعيات خلال العام القادم. واستعرض مدير عام الهيئة الدكتور علي عثمان الخطبة البحثية والإنتاجية والاستثمارية للهيئة ومشروع موازنة الهيئة الاستثمارية والجارية للعام القادم، والمفند منها خلال هذا العام، وناقش المجلس المشاريع الخاصة بالاقفاص العائلية، وخطة عمل الهيئة خلال ٢٠٢٣ وما تم تنفيذه خلال هذا العام، وإقرار آلية تسويقية لمنتجات الهيئة خلال العام القادم من نوافذ تجارة واصبعيات، وتم عرض المذكورة المقيدة حول تقييم نتائج خطة عمل الوزارة في مشروع إقامة المزارع السمسكية للأسر الريفية ونشر تربية الأسماك كمصدر دخل للأسر الريفية وتقرر الاستمرار في دعمهم من خلال منحهم الإصبعيات بدعم ٥٪ من تكاليف إنتاجها لدى الهيئة في موقع الإنتاج وتسليمها للمستفيدين في قراهم.

وقرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة معاون الوزير ومشاركة المديريات المختصة والهيئة لإعادة صياغة الاستراتيجية ووضع السياسات الهادفة إلى توفير وحماية الثروة السمسكية في سوريا وعقد اجتماع مجلس إدارة جديد لمناقشتها وإقرارها.

### اللاذقية- مروان حويجة

استارت خطط تطوير الثروة السمكية وبرامج العمل البحثية والإنتاجية وتحفيز الاستثمار في قطاع الأسماك، والماحل التي وصلت إليها المشاريع الاستثمارية بمناقشات مجلس إدارة الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية في مدينة جبلة برئاسة وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا الذي أكد على دور الهيئة كجهة بحثية بالتعاون مع الجامعات والماكنز البحثية الأخرى في تطوير قطاع الأسماك في سوريا وزيادة الإنتاج وتشجيع الاستثمار فيه، وخاصة في المسطحات المائية في المياه العذبة في كافة المحافظات، والأقاصاص العائلية في المياه البحرية، وتقدم كافة التسهيلات الازمة لذلك بما يساهم في تنمية هذا القطاع وتنظيمه وتطويره وزيادة الناتج المحلي وحصة الفرد من الأسماك، بالإضافة إلى مراقبة عمليات الصيد والتوصيق وحتى التصنيع وأنواع وجودة الأعلاف المقيدة للتدرك من وصول منتج سمكي بجودة عالية إلى الأسواق، وأشار الوزير إلى أهمية التوسيع بالزراعة الأسرية وإنتاج الإصبعيات وتوزيعها على المربين لما لها من دور في توفير الأسماك للأسر الريفية المستفيدة، لافتًا إلى أهمية دراسة واقع المسطحات المائية ومصادر المياه واستدامتها



## رغم الصعوبات.. "الخمسية" تعود إلى قائمة الشركات الرابحة



الرائدة والرابحة في القطر. ونحن بدورنا، نؤكّد أنه لا بدّ من زيادة الدعم الحكومي لمثل هذه الشركات حتى تتمكن من العودة مجدداً إلى سابق عهدها من الإنتاج، لأنّ زيادة الإنتاج هي الكفالة بانتشار الاقتصاد السوري من واقعه الحالي، وخاصة في مجال الزراعة والصناعة.

أيضاً إلى إنتاج أصناف جديدة من المنتجات وطرحها في السوق المحلية.

وأكيد هلال، أن الشركة رغم كلّ ما عانته خلال السنوات الماضية من طروف قاسية، استطاعت العودة بقوة إلى السوق وحققت أرباحاً لعام ٢٠٢٣ بلغت نحو ١١ مليار ليرة سورية، الأمر الذي أعادها إلى قائمة الشركات

بمختلف الأصناف والمقاسات ٧٨٪، في حين بلغت نسبة التنفيذ ٦٠٪ للأقمصة المجهزة (المقصورة والمصبوغة).

أما بالنسبة للصعوبات والمعوقات التي تعانيها الشركة، فقد لفت مدير الشركة إلى أن هناك صعوبة في تأمين المواد الأولية اللازمة للإنتاج من أصناف كيماوية وقطع تبديلية، وذلك بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد، وعلى الرغم من ذلك تعمل الشركة على تأمين هذه المواد من الدول الصديقة كالصين وروسيا، مشيراً في السياق ذاته إلى صعوبة كبيرة في تأمين اليد العاملة الخيرة من عمال إنتاج وفنانين. وبالنسبة إلى الدعم الحكومي المقدم لها في هذا الجانب، أكد هلال أنه خلال السنوات السابقة، ومنذ عودة الشركة بعد تحرير المنطقة من المجموعات الإرهابية المسلحة في عام ٢٠١٩، تم منح الشركة مبالغ مالية للخطة الإسعافية المقترنة بصلاحية وزارة الصناعة من وزارة الإدارة المحلية، وتم تنفيذ عدد من المشاريع الأساسية وهي (آل الرام وآل التسدية وآل التنشية ووحدة معالجة المياه وآلتا جيكر)، وتم تأهيل ١٢٦ نولًا في قسم النسيج وخط البياض وآللة اللفافة في قسم المصبعة بخبرات الفنانين في الشركة، وهذا كلّ ساهم في عودة عجلة الإنتاج إلى الشركة، وأدى

ل Shak أن الشركة الخامسة كانت تحتل لفترة طويلة مكانة مميزة في الاقتصاد السوري، وعلى مستوى المنطقة كلها، حيث ساهمت على مدى سنوات طويلة في رفد موازنة الدولة بمبالغ كبيرة، ووصل صيتها إلى العالم بوصفها شركة تنتج الآلية وفق أحدث المعايير العالمية، وكان لمنتجاتها حضور قوي على مستوى العالم. غير أن الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سوريا خلال العقد الماضي كان لها دور كبير في إعاقة هذا الحضور الذي بلغ أدنى مستوياته خلال الأزمة، بعد تعرض مقرها للتدمير والتدمير الممنهج والنها على يد العصابات الإرهابية، ولا تزال الشركة تحاول العودة بقوة إلى دورها الرائد للاقتصاد السوري حسب الإمكانيات المتاحة.

"البعث" كان لها حديث عبر الهاتف مع مدير عام الشركة مصطفى هلال حول الخطة الإنتاجية لهذا العام وحجم التنفيذ، فتأكد بدوره أن إنتاج النسيج الخام من جميع الأصناف، منذ بداية العام الحالي حتى ٢٠٢٤/٧/٣٠، بلغت نسبة التنفيذ ٥٥٪ من الخطة الإنتاجية، بينما بلغت نسبة تنفيذ الخطة الإنتاجية بالنسبة للأربطة الطبية

## ١٩٨ حريقاً حرجياً وزراعياً منذ بداية العام بحمص

ولفت شعبان إلى أن مديرية الزراعة اتخذت كافة الاستعدادات الازمة للوقاية والحد من حرائق الحراج والمخاصيل بالتنسيق مع الجهات المعنية في المحافظة وإجراء المحاضرات التوعوية في المدارس الإرشادية الزراعية للتعریف بقانون الحراج والإجراءات الكفيلة للحد من الحرائق وأخبار التحريق الزراعي الناتج من حرق بقايا المحاصيل ونواتج التقليل ضمن الأراضي والاحتمالية توسيع الحريق الناتج عنها.

وبين شعبان أن المديرية تشارك بـ ١٧ صهريج مياه في خطة الحرائق موزعة على ١٢ نقطة على مستوى المحافظة للتدخل السريع بالتعاون مع الجهات الأخرى لإطفاء الحرائق الزراعية والحراجية، إضافة إلى تنفيذ خطة قش وترميم لخطوط النار ضمن الواقع الحراجية للحد من خطر امتداد الحريق في حال حدوثه.

يشار إلى أن خطة المديرية لهذا العام إجراء قش وترميم نحو ٦٧٠ كم من خطوط النار منها ١٧٠ كم أحراج طبيعية و٥٠٠ كم أحراج اصطناعية، تم تنفيذ منها حتى تاريخه مسافة ٦٠ كم منها ١٤ كم أحراج طبيعية و٤٤ كم أحراج اصطناعية.



المهندس عامر شعبان أنه تم تنظيم ٢٥٢ ضبطاً حرجياً

منذ بداية العام الحالي وحتى بداية شهر تموز الجاري،

**حمص - نبال إبراهيم**

أوضح رئيس دائرة الحراج في مديرية زراعة حمص

## آلية التسعير لم تتغير .. ومبررات التجار جاهزة دائمًا لرفع أسعارهم

والشروط الحالية، فالحكومة تقلص الاستيراد هرباً من التضخم، وهو حاصل بكل الأحوال، معتبراً أنه آن الوقت لتقييم وتقويم نتائج الفترة الماضية، فعملية التسعير خاطئة ويجب إيقافها، خاصة وأنه في ظل وجود متغيرات كثيرة لا يمكن تثبيت السعر، واليوم كل عوامل تكلفة المواد متغيرة، وعند وجود تكاليف ثابتة يكون السوق أفضل من يسّع.

وأشار اكرّيم إلى أن تسعيرة الطاقة زادت .٣٠٪، ما أثر على التسعير النهائي، فضلاً عن المرسوم ٨ وعقوبة السجن التي سمع التجار الكثير من الوعود بإلغائها أو تعديلهما، موضحاً أنه يجب الاعتراف بأن آلية التسعير خاطئة، فهي وضعت لضبط الأسعار وتوفّر المواد، والحد من التضخم، وكلها أهداف لم تتحقق، وأصبح التجار في السجون وأخرون أغلقوا منشآتهم، لذلك من الأفضل الاعتراف بالخطأ والتوقف عن التجارب.

ثبوتيّة تؤكّد دقتها، لذلك يجب التحقق من مطابقتها الواقع للخروج بتسعيرة نهائية دقيقة وواضحة.

بدوره أكد عضو غرفة تجارة دمشق ياسير اكرّيم أن التسعير المركزي مرفوض تماماً، فحسب تعبيره "من جرب المجرب عقله مغرب"، حيث مرّ أكثر من عشر سنوات على هذه التجارب، والنتيجة ارتفاع أسعار وعدم التزام التجار بقوانين خاطئة، معتبراً أن الآلية وحبس التجار بقوانين خاطئة، يجب أن تصدر من السوق وليس من الوزارة، فالأخيرة أداة رقابة لإنفاذ قوانين خاطئة، وطالما المواد متوفّرة فإن السوق يسّع نفسه بنفسه.



الماضيين، لذلك تم تشكيل لجنة لدراسة مدى دقتها ومطابقتها للواقع، والتحقّق من نسب الهدر في بيانات التكلفة إن كانت صحيحة أم لا، مؤكداً أن الهدف تدقّق ولا تغيير في الآلية، وأوضح صافي أن تكاليف التعبئة والتغليف توسيع وفق نسب معينة ولا ترافق ببيانات دمشق- ريم ربيع

نفي مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية زين صافي إصدار آلية جديدة أو تغيير طريقة تسعير المواد الأساسية المتّبعة في الوزارة، موضحاً أن ما سيتّم دراسته هو تكاليف التعبئة والتغليف، والتي كانت نسبتها ثابتة طيلة العامين

## إنعاش المنطقة الصناعية في طرطوس مرهون بجدية الوعود



في ظل محدودية مساحة المنطقة، وهذا الأمر من شأنه رفع إنتاجية المحافظة بأكملها، من خلال تشغيل يد عاملة جديدة وتأمين موارد وإنتاج إضافي، وكذلك زيادة موارد مجلس المدينة أيضاً، وطالب رمضان بالتوجيه لكافة المصارف لمنح تسهيلات مصرافية للصناعيين لتركيب الطاقة البديلة.

وفيما يتعلق بالخدمات دعا اتحاد الحرفيين لتوسيع عمل مركز خدمة المواطن الموجود في المنطقة، وزيادة مكاتب الارتباط بين مركز خدمة المواطن الموجود في المنطقة الصناعية، والخدمات المطلوبة من قبل الصناعيين، داعياً إلى تحسين واقع النظافة عبر حملات نظافة تشمل المنطقة بأكملها، علماً أن حملات النظافة التي تُقام بين حين والأخر تستهلك موارد كبيرة وتحمل مجلس المدينة أعباء إضافية.

طرطوس- محمد محمود دعا عضو مجلس اتحاد حرفيي طرطوس منذر رمضان إلى تنشيط العمل في المنطقة الصناعية بطرطوس من خلال تطبيق مجموعة من الإجراءات والخطوات التي من شأنها أن ترفع وتيرة العمل لدى الحرفيين والصناعيين وتقّم لهم الثبات والاستقرار.

وبين رمضان أنه تمت مطالبة مجلس مدينة طرطوس مؤخراً، وعبر مذكرات عدة ب نقاط مختلفة، أهمها رصد مبالغ مالية مستقلة ضمن الموازنات خاصة بالمنطقة الصناعية فقط، ووضع برامج وخطط عمل ثابتة مع الجدية والاستمرارية بتنفيذها والبحث عن البديل حين تغييب، مشدداً على ضرورة الإسراع بإصدار قرارات تتعلق بمنح الصناعيين طوابق إضافية للمعامل، وخاصة

## بسبب الحرب .. تكاليف اقراض "إسرائيل" بـ أعلى مستوى في 13 عاماً

على غزة، ففي تموز - على سبيل المثال - من المقرر أن تجمع الحكومة ١٧,٥ مليار شيكيل (٤,٦٤ مليارات دولار)، وهو ضعف ما جمعته في الأشهر التي سبقت الحرب، وبذلك ستختصر الحكومة الإسرائيلية إلى دفع فائدة أعلى للمستثمرين في عروض السندات الجديدة، مع تراجع التصنيف الائتماني لـ "إسرائيل".

ومن بين عوامل ارتفاع العائدات على السندات الحكومية عمليات البيع المكثفة التي قام بها المستثمرون الأجانب منذ بداية الحرب، وارتفاعت قيمة التأمين على الدينون من التخلف عن السداد (مقاييس العجز الائتماني) لمدة ١٠ سنوات، إذ بلغت ١٧٦ نقطة أساس، وهو أعلى مستوى له منذ ١١ عاماً، وارتفع سعر مقاييس العجز الائتماني على السندات الحكومية الإسرائيلية بشكل مستمر في الأشهر القليلة الماضية ووصل إلى نحو ١٦ نقطة أساس من نحو ٨٠ نقطة أساس قبل اندلاع الحرب على غزة.

ويعني ذلك أن اقتراض إسرائيل عبر بيع سندات سيكون أكثر كلفة في السوق، مع تزايد معدلات إصدار السندات وتخلص المستثمرين من حيازتها.

وبلغ عائد السندات الحكومية الإسرائيلية المقومة بالشيكل لأجل ١٠ سنوات حالياً ٢٠٪، وهو الأعلى منذ ١٣ عاماً، ويمثل ارتفاعاً بأكثر من ٥٪ في غضون أسبوعين، وقبل سنة، كان العائد على السندات نفسها ٢٠٪، وفق الصحيفة، وبلغ العائد على السندات الحكومية المقومة بالشيكل لمدة ٣٠ سنة حالياً ٧٥٪، مقارنة بـ ٤٪ قبل عام، ويعتبر ارتفاع العائدات على السندات الحكومية مع انخفاض أسعارها (نتيجة زيادة المخاطر)، وقد تراجعت أسعار سندات الشيكيل لأجل ١٠ سنوات بنسبة ٤٪، قبل الشيكيل لمدة ٣٠ عاماً بنسبة ١٣٪.



١٣ عاماً، مع المخاطر المتزايدة على دين إسرائيل ضمن توسيع عائدات السداد على السندات الحكومية طويلة الأجل في الأيام القليلة الماضية، إلى أعلى مستوى في

البحث- وكالة

# صالح الحايى مكرماً في مديرية ثقافة دمشق

الثامن من آذار، ثم شاركت في مسلسلات عدّة منها مسلسل "الأجنحة" لتوالى بعد ذلك أعمالى حتى اليوم، حيث شاركتُ العام الماضى في عملين هما "الصديقات" لزهير رجب و"نقطة انتهى" لحمد عبد العزيز، أما عن مشاركتي في مسلسل "باب الحارة" فكانت من خلال شخصية المختار في الأجزاء الثالث والرابع والخامس والعشر والحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر".

ولأنها المحطة الأكثر أهمية في مسيرة كل فنان من الجيل الخضرم عمل الحايى في الإذاعة: "شاركتُ في الدراما الإذاعية وعاصرتُ جميع المراحل التي مررت بها، وكان حضوري دائماً في مسلسل حكم العدالة، ومنذ أربع سنوات اعتزلت العمل بالإذاعة لتواضع الأجور التي تقدم للعاملين فيها".

أما السينما فقليلة هي الأعمال التي شارك فيها لقلة عدد الأفلام المنتجة، ومن هذه الأعمال يذكر "وقائع العام قبل" إخراج سمير ذكري و"حسيبة" إخراج ريمون بطرس.

وتحدى الحايى عن مرحلة الغناء، فأشار إلى وجود ٢٥ أغنية في تاريخه الفنى، من أهمها "وين السلام" المهادة إلى فلسطين والتي شارك من خلالها في أحد المهرجانات في ليبيا تحت عنوان الأغنية القومية والفلسطينية، يقول: "كُنْتْ فيل يا ملك الزمان"، و"حفلة سمر من أجل ٥ حزيران"، و"بائعة الدبس"، كما كتبت وأخرجت مسرحية "محطات ممنوعة" وشاركت في بطولتها، واستمر عرضها لمدة أربع سنوات، كان معظم الفنانين يعملون حينها في المسرح لقلة الأعمال التلفزيونية التي كان ينتجها التلفزيون في بداياته".

بدأ صالح الحايى العمل في الدراما التلفزيونية عام ١٩٦٣، ويقول عن تلك المرحلة: "يُعد مسلسل "الشمس تشرق من جديد" أولى هذه الأعمال وأجملها بالنسبة إلي، وكان يحكى عن ثورة

تقليد الأصوات، ولأني كنت أمتلك صوتاً جميلاً كنت مغرماً بالله العود التي كانت تشدّ انتباھي لدى رؤية الفنان سعيد شامي الذي اشتهر في تلك الفترة بعزفه عليها: "و عندما طلبته منه العزف معه ضمن الفرق التي قام بتشكيلها أخبرني أنه يجب أن أشتري عوداً وأعزف عليه بشكل دائم، وعندما أخبرته أني لا أستطيع نصحي بالتجوّه إلى قسم التمثيل في نادي نجوم الفن، وهذا ما فعلته، وكان يشرف على هذا القسم الفنان يوسف حرب الذي كان يقوم بالتحضير لعمل

مسرحي حينها، وبعد اختباري أُسند إلى أحد الأدوار، وكان ذلك في العام ١٩٥٨ وبعد أعمال عدة شاركتُ فيها وبتشجيع ودعم من الفنان عبد اللطيف فتحى توجهت نحو مديرية المسارح والموسيقا للعمل في أعمالها، ولعلّي قدّمت بعد اللطيف فتحى الذي كان آنذاك مدير المسارح العرائس عملتُ في هذا المسرح لفترة قصيرة، وسرعان ما أدركتُ أنه لن يلبي شغفي في الوقف على خشبة المسرح".

كثيرة هي الفرق المسرحية التي عمل فيها صالح الحايى، يقول: "عملتُ في فرقة محمود جبر ممثلاً ومطرياً وكاتباً وملحناً من خلال ثلاث مسرحيات، وفرقة الفنانين المتحدين وفرقة نقابة الفنانين، ومن المسرحيات الهمة التي قدمتها "الفيل يا ملك الزمان"، و"حفلة سمر من أجل ٥ حزيران"، و"بائعة الدبس"، كما كتبت وأخرجت مسرحية "محطات ممنوعة" وشاركت في بطولتها، واستمر عرضها لمدة أربع سنوات، كان معظم الفنانين يعملون حينها في المسرح لقلة الأعمال التلفزيونية التي كان ينتجها التلفزيون في بداياته".

بدأ صالح الحايى العمل في الدراما التلفزيونية عام ١٩٦٣، ويقول عن تلك المرحلة: "يُعد مسلسل "الشمس تشرق من جديد" أولى هذه الأعمال وأجملها بالنسبة إلي، وكان يحكى عن ثورة



**أمينة عباس**  
تكريمًا لسيرته الفنية الغنية وتقديرًا لعطائه

في مجال الفن، عقدت مديرية ثقافة دمشق، مساء أمس، في المركز الثقافي العربي بـ"أبو رمانة" ندوة حوارية مع الفنان صالح الحايى، أدارها الباحث أحمد بوبس الذى بدأ حديثه قائلاً: "فنانٌ من جيل الخضرم فى بلدنا، تاريخه الفني حافل بالمحطات المهمة على مستوى الإذاعة والمسرح والتلفزيون والغناء والتلحين، فهو فنان شامل، بدأ مشواره الفني في ستينيات القرن الماضي على خشبات المسارح، وهو أحد مؤسسيي الدراما السورية، شارك في العديد من الأعمال الدرامية، وهو أفضل من جسد

## اتحاد كرة القدم تبرأ من منتخب الشباب فحمد الفشل المزدوج



أهتمها: إلى متى سنبقى نراهن على أسماء من دون خبرة؟ وهل خلت ساحتنا الكروية من خبرات ومدربين يملكون خبرة التعامل مع الفئات العمرية، أم إن الموضوع مقرن بالعلاقات الشخصية؟!

فمن تابع البطولة وخاصة مباراة أمس مع المنتخب السعودي، يدرك أن منتخبنا ضائع من دون عنوان، لا انتشار صحيح ولا تمرير منقوص، حتى الفئات لم تكن في مكانها، إضافة إلى اللعب الدفاعي البحت والخوف من الخصم، وكأن اللاعبين قبل دخولهم أرض الملعب موقفون بالخسارة، وما زاد الطين بلة أسلوب المدرب وطريقة اللعب وعدم استغلال ضياع ضربة جزاء للمنتخب السعودي في الشوط الثاني، فبدلاً من رفع معنويات اللاعبين وإجراء التبديلات الصحيحة والضغط الهجومي بدأ بالاعتراض على قرارات التحكيم واستفزاز الحكم، مما دفع الحكم طرد مساعدته بعد كثرة الاعتراضات. ولم يكن هذا التصرّف مستقراً للحكم فقط، بل استقر معلق المباراة الذي استغرب تصرف مدرب منتخبنا غير المسؤول، خاصة وأنه مدرب فئة شابة بحاجة إلى هدوء وضبط النفس وعدم الانفعال كي لا ينعكس سلباً على أداء اللاعبين.

تساؤلات كثيرة تركتها مشاركة منتخبنا الشاب في بطولة غرب آسيا، لعل

**دمشق - علي حسون**  
لم نعد نفهم العقلية التي تدير الأمور في اتحاد كرة القدم في ظل خيبات الأمل والفشل الذريع لمنتخباتنا بكل الفئات العمرية، وبعد كارثة منتخب الرجال والخروج المحبط من تصفيات كأس العالم، جاء دور على منتخبات الفئات العمرية ولاسيما منتخبنا الشاب الذي خرج أمس من بطولة غرب آسيا بخسارة من المنتخب السعودي بنت ناقوس الخطر منذرة بفشل آخر ينتظر كرتنا على يد اتحادنا الحالي الذي لا يبالي بما يحدث وكأن الأمر لا يعنيه!.

والحزن في الأمر تصريحات سابقة لرئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان الذي تبرأ من منتخب الرجال بقوله بالحرف الواحد «لا تحاسبوني على منتخب الرجال حاسبيوني على الفئات العمرية». من سمع وتتابع هذا التصريح اعتقد بأن هناك خطوة إستراتيجية لمستقبل كرة القدم السورية وما علينا إلا الانتظار، ليماجينا الأداء المخيب لمنتخبنا الشاب رغم وجود مواهب واحدة افتقرت للتوجيه والخبرة التدريبية لهكذا

## منتخبنا الوطني للشباب يودع بطولة غرب آسيا وسط إشارات استفهام كثيرة؟

منتخبنا وصل إلى نصف النهائي بفعل جهده وبفعل الظروف التي خدمته بالدرجة الأولى، لكننا نلاحظ أمرين مهمين، أولهما: أن المنتخب لم يكن بالقوية الالزامية عندما واجه المنتخبات القوية والمحضرة، وخسر بقسوة أمام الإمارات صفر/٣، وخسر كذلك أمام السعودية بهدفين نظيفين. ثالثهما: أن المشكلة الواضحة في منتخبنا هي مشكلة دفاعية، فكل الباريات التي لعبها المنتخب في فترة التحضير كانت أبرز ثغرات المنتخب هي في الخط الخلفي، ومع ذلك لم يتم حل هذه المشكلة، علماً أن اللاعبين الذين يشغلون هذا المركز من أفضل اللاعبين، لكن عملية الربط والانسجام والمهام الدفاعية لم ترقا بالمنتخب، وكذلك الربط بين خطوط الفريق، وغيرها من الأمور الفنية التي هي من اختصاص الفنيين ليحددوها ويضعوا لها الحلول الناجعة.

على العموم قد يحتاج هذا المنتخب إلى كوارث فنية احتسابية بتأهيل اللاعبين وصقلهم، وربما كوارثنا المحلية غير قادرة على وضع بصمة احترافية تطويرية على المنتخب، لذلك فاللجوء إلى كادر أجنبي مشهود له قد يكون الحل إن أردنا تطوير مواهبنا وصناعة منتخب الأمل لمستقبل كروي واعد.

**ناصر النجار**  
من الطبيعي ومن المتوقع أن يقف منتخبنا الشاب لكرة القدم عند حدود نصف النهائي بطولة غرب آسيا، والنتيجة الحقيقة في هذه البطولة تعتبر جيدة بغض النظر عن الأداء والظهور العام للمنتخب فنياً وتقنياً والذي لم يكن مقبولاً. المطلوب اليوم دراسة واقع المنتخب بشكل جدي وعملي والإشارة إلى الأخطاء التي وقع بها الفريق جملة وتفصيلاً، فالمنتخب مقابل على التصفيات الآسيوية، ومع قناعتنا بأن مجموعة منتخبنا سهلة ومن المؤكد تأهلنا عبرها إلى النهائيات الآسيوية، لكن نخشى من مفاجآت عديدة من منتخبات مغمورة تعتبرها أقل من منتخبنا مكانة ومستوى وتاريخاً. المنتخب يضم مجموعة من الوابس المبشرة التي تخرجت من رحم أنديتنا الملوأ بالخامات الوعادة، لكن الملاحظ أن هذه الوابس تحتاج للكثير من العمل والجهد والصقل، فما زالت تلعب كرة القدم على الفطرة، ولم نلاحظ أن هناك من حرك هذه الموهبة ومن وظفها لتكون بذرة احترافية عالية المستوى، فيما يقدمه اللاعبون مع المنتخب هو أشبه بما يقدموه مع أنديتهم، ولم نلاحظ هذا الفارق الكبيـر.



## إثارة متوقعة في المرحلة الثالثة من بطولة سوريا لسباقات السرعة و"الدريفت"



في أجواء البطولة، وبالتالي يتوقع أن تشهد الجولة الثالثة مستويات أعلى من المنافسات، وخاصة بالنسبة لسباق الدريفت الذي يلقى إقبالاً على مستوى المشاركة والحضور الجماهيري الكبير نظراً لما يحمله من تشويق وإثارة وتطور بمستوى العروض التي تقدم على الحلبة. وأضاف مراد: البطولة تسير حتى الآن وفق ما هو مخطط لها ولم تشهد أية عوائق فنية أو إدارية أو تنظيمية أو لوجستية، وهناك تعاون كبير من الجهات الحكومية الداعمة للبطولة ابتداءً من وزارة السياحة ومروراً بوزارة الصحة ووزارة الداخلية وليس انتهاءً بالدفاع المدني، والذين لا يغافرون جهداً في سبيل إنجاح السباقات وإخراجها بصورة حضارية مميزة.

وكانت الجولة الثانية من البطولة قد أسفرت عن فوز المتسابق محمد كريزان بسباق الدريفت، والمتسابق أنس القادري بسباق السرعة للإنتاج القياسي الرياضي، والمتسابق مازن النجار في سباق السرعة للإنتاج القياسي الرياضي، كما شهدت البطولة عودة المشاركة النسائية للبطولة بعد غياب وذهب المركز الأول للمتسابقة راما الخولي.

**الحرر الرياضي**  
يقيم نادي السيارات السوريي غداً الجمعة الجولة الثالثة من بطولة سوريا لسباقات السرعة والدريفت على حلبة النادي في صيدنايا بمشاركة ٢٣ متسابقاً و ٢ متسابقات، وسط توقعات بارتفاع مستوى الإثارة للحاجة برفع المنافسة على أقصى درجة للكفاءة الفئات، كونها وصلت إلى المرحلة المتوسطة والتي سيبدأ من خلالها وضع الخطوط العريضة لحظوظ المتسابقين في الوصول إلى منصات التتويج مع نهاية البطولة.

وأعلنت اللجنة المنظمة للبطولة التعليمات الخاصة للمسابقات قبل أسبوع من إقامتها، كما فتحت باب المشاركة للمسابقات قبل عدة أيام، وحددت اليوم موعداً لإجراء الفحص الفني للسيارات المشاركة وإعلان قائمة الالتحاق للمتسابقين، كما قامت بتجهيز الحلبة والمرافق التابعة لها استعداداً لإجراء المنافسات.

عضو مجلس إدارة النادي د. مازن مراد أكد أنه مع كل مرحلة جديدة من البطولة تزداد قوة التحديات، ويدخل المتسابقون بشكل أفضل

## مواهب واعدة ومستويات قوية في بطولة الجمهورية للملاكمة

- وزن ٢٥ كغ جودت ديب (طرطوس)
- وزن ٣٧ كغ هادي ديوب (اللانقية)
- وزن ٤٠ كغ حسين فتوح (اللانقية)-
- وزن ٤٣ كغ حمزة ديب (حلب)
- وزن ٤٦ كغ عاصم السلوم (القططرة)
- وزن ٤٩ كغ جعفر الحايك (اللانقية)
- وزن ٥٢ كغ خضر مصطفى (اللانقية)
- وزن ٥٥ كغ يعقوب يوسف (الشرطة)
- وزن ٥٨ كغ عبد الجبار العلي (اللانقية)
- وزن ٦١ كغ علي ثلاثة (حماة)- وزن ٦٤ كغ يحيى السمان (حماة)
- وزن ٦٧ كغ علي حسن (حماة)
- وزن ٧٠ كغ غفارا الجندي (اللانقية)
- وزن + ٧٠ كغ أيهم سراجي (حماة).

### دمشق- عماد درويش

اختتمت مساء أمس في صالة الأسد الرياضية في حلب منافسات بطولة الجمهورية في الملاكمة للأشبال والناشئين، بمشاركة ٩٠ لاعباً مثلاًوا تسع محافظات إضافة إلى هيئات الشرطة والطلبة والسكن العددي، وبعد منافسات استمرت ثلاثة أيام حقق فريق اللاذقية المركز الأول بـ٤٢ نقطتين تلاه فريق حماة بـ٢٢ نقطة ثم حلب بـ١٦ نقطة ثم طرطوس بـ١٠ نقاط فهيئة الشرطة به نقاط ثم حمص بـ٨ نقاط.

أمين سر اتحاد الملاكمة محمود السلوم أكد لـ«البعث» أن البطولة شهدت مستويات عالية وأفرزت عدة وجوه مميزة تم انتقاء عدد من اللاعبين منهم لمعسكر تربيي مغلق في دمشق من أجل المشاركة في بطولة آسيا للأشبال التي ستقام منافساتها الشهر المقبل في الإمارات العربية المتحدة.

وأضاف السلوم: البطولة لم تشهد أي اعتراضات، وكان التنظيم جيداً من كافة النواحي، كما أقيمت على هامش البطولة دوره صقل للمدربين وشهدت حضوراً ملتفاً شارك فيها ٥٧ دارساً من جميع المحافظات وكان الالتزام كبيراً من المدربين.

على صعيد النتائج فاز في المركز الأول حسب ترتيب الأوزان:



## تقرير إخباري

## أفول إمبراطوريتين

في تزامن قد يكون بمحمد الصدفة، تخوض فرنسا وبريطانيا انتخابات تشريعية، وإن كانت الأهداف مختلفة في كل بلد بحسب التوجه والسياسة التي تنتهجها، إلا أن قاسماً مشتركاً بينهما، أن الانتخابات عبرت وبشكل جلي وواضح عن أفول الإمبراطوريتين القديمتين ودخولهما في مرحلة جديدة من الثبات والجمود، وهذا ما عكسه استطلاعات الرأي في كلا البلدين والتي أشارت إلى عدم رضا شعبي كبير عن الأحزاب السياسية والسياسيين الذين تقاذفوا الاتهامات، وسعوا إلى تحصين مكاسبهم السياسية ولو على حساب مصلحة الحزب والدولة، ما فسح المجال أمام الأحزاب اليمنية المطرفة للاستفادة بالساحة والبدء بتطبيق سياسات قد تمر المجتمعين تدميراً عميقاً.

والبداية مع فرنسا والتي دعا رئيسها إيمانويل ماكرون إلى انتخابات مبكرة على خلفية فوز اليمن المتطرف بانتخابات البرلمان الأوروبي، أملاً في تغيير المشهد السياسي الجديد المتشكل، ولكن نتائج الدورة الأولى عكست توقعاته، حيث لم ينجح في تحقيق صدمة في الشارع الفرنسي للعدول عن تأييده اليمني المتطرف، بل على العكس تصدر اليمن نتائج الجولة الأولى من الانتخابات، وهو ما أثار ذعرًا في كل فرنسا، تماماً كما حصل عند وصول مرشح اليمن جان ماري لويان للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية مع الرئيس السابق جاك شيراك، ولكن حينها كانت فرنسا تتحصل على قيادات سياسية مرموقة تمكنت من شحن الشارع ودفعه إلى نبذ اليمن وفوز شيراك بأكثر من ٨٠٪ من الأصوات، ولكن اليوم ماكرون وقبله الرئيس الفرنسي من هولاند وساركوزي ذمروا المجتمع الفرنسي بالسياسات التي انتهجها خلال الفترة السابقة، وبالتالي فإن محاولة استئناف الشارع الفرنسي مرة أخرى ودفعه إلى منع اليمين من الفوز بالجولة الثانية، قد لا تتحقق نتائجها المرجوة، وقد نراهم يقودون فرنسا لأول مرة منذ حكمه فيشي إبان الحرب العالمية الثانية.

أما بريطانيا، وبعد ١٤ عاماً من حكم المحافظين، فإنها تتهيأ لفوز عمالى ساحق لأول مرة منذ ١٩٩٧، والأقصى للمحافظين منذ ١٠٠ عام خالل وجودهم في الساحة السياسية البريطانية، إذ أن الفوز العمالى في جزء منه ناجم عن السياسات التي انتهجها المحافظون بداية من الخروج من الاتحاد الأوروبي، مروراً بالسياسات الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة والتي أدت إلى تضخم غير مسبوق في بريطانيا وانخفاض الأجور لأول مرة منذ ٥٠ عاماً، وتعاملهم مع ملف الهجرة وترحيل المهاجرين عبر "قانون رواندا" المثير للجدل، وليس انتهاءً عند الخلافات الشخصية بين قادة حزب المحافظين من تيريزا مي، إلى بوريس جونسون ولينا تروس وأخيراً ريشي سوناك، والتي أفضت إلى واقع سياسي مخزي ليس آخر فصوله محاولة أكثر من ١٠٠ نائب محافظ استبدال رئيس الحكومة الحالي قبل الانتخابات في انقلاب سياسي لم تشهده بريطانيا من قبل، وعلى المقلب الآخر فإن حزب العمال بقيادة كير ستارمر ليس أفضل حالاً من خصمه التقليدي، فالصحافة البريطانية شكت في خطبه المتعلقة بالاقتصاد وإيقاف التضخم ومعالجة مسألة الهجرة، والعنصرية المتفشية في البلاد، مستدلة على الكثير من الأحداث التي شابت مسيرة الحزب في الانتخابات الفرعية والتي أدت إلى خروج وفصل العديد من صفوفه، بسبب مواقفهم من الحرب على غزة وتاييد الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي فإن المتوقع من حكومة العمال لن تكون كبيرة بقيادة السير ستارمر، وقد نشهد فضولاً جديدة من المشاكل والأزمات غير القابلة للحل.

سنان حسن

## متضامنون مع الشعب الفلسطيني يتظاهرون أمام البرلمان في أستراليا

وحذرت الصحة من توقف مولدات الكهرباء خلال ساعات قليلة في مجمع ناصر الطبي الوحيد المتبقى الذي يقدم الخدمة للمرضى في خان يونس ورفح جنوب غزة، مناشدة المؤسسات الأممية والإنسانية بضرورة وسرعة التدخل لتوفير الوقود اللازم لتشغيل المولدات.

وكان استشهد ٥ فلسطينيين وأصيب أكثر من ١٥ آخرين نتيجة قصف طيران الاحتلال مدرسة تؤوي نازحين في حي الدرج بمدينة غزة، فيما استشهد فلسطينيان وجرح عدد آخر في قصف مماثل على حي النقاوة ومدرسة تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ بالمدينة.

إلى ذلك، كشفت سلطة البيئة الفلسطينية عن أن نسب

انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن هدم المباني واستخدام الذخائر تتوجه العدوان الإسرائيلي بلغت لغاية الآن أكثر من مليوني طن وحوالي ٦٠ مليون طن متري من مكافى الكربون.

وأشار تقرير السلطة إلى تراكم أكثر من ٢٧ ألف طن من النفايات الصلبة المنزلية والصناعية في الأرقة والشوارع وأماكن اللجوء والشواطئ والبحر ومحطات الترحيل دون نقل أو ترحيل أو معالجة، وذلك بعد أن دُمرت محطات الترحيل بشكل كلي أو جزئي في وقت لم تعد فيه المكبات الصحية تعمل.

من جهة أخرى، أعلن العدو الإسرائيلي مقتل ضابط وجندي، وإصابة ٣ آخرين من قواته بهينزان المقاومة الفلسطينية في حي الشجاعية شمال مدينة غزة.

من جانبها، أعلنت المقاومة الفلسطينية استهداف

دبابات العدو الصهيوني بقدائف الياسين وعبوات

"شواذ" في حي الشجاعية، كما استهدفت ناقلة جند

مدربعة للعدو بقذيفة صاروخية وسط مدينة رفح جنوب

القطاع وأصابتها مباشرة.



وتاتي هذه التظاهرة على خلفية انقسامات داخل حكومة حزب العمال برئاسة ألبانيزي الذي علق عمل سناتورة بعد أن صوّت لصالح مذكرة تطالب بأن تعترف أستراليا بدولة فلسطين، وذلك خلافاً للخط السياسي لحزبيها.

وقالت السناتورة فاطمة باميان: إنّه تم حظرها بعد أن دعمت المذكرة البرلمانية التي طرحتها حزب الخضر.

في الاثناء، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٤ مجازر

في غزة المكتوب وصل من ضحاياها للمستشفيات

٥٨ شهيداً و٧٩ جريحاً.

وأوضح الصحة في بيان، أن عدد ضحايا العدوان

الإسرائيلي المتواصل على غزة منذ السابع من تشرين

السابع من تشرين ٣٨٠١١ شهيداً و٨٧٤٥ جريحاً.

**الأرض المحتلة - كانبيرا- تقارير**  
تظاهر ناشطون مؤيدون للشعب الفلسطيني اليوم أمام البرلمان الأسترالي في العاصمة كانبيرا، ونصبوا لافتات على المبنى تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن منظمة "رينيفيس" التي نظمت المظاهرة قولها لوسائل إعلام أسترالية: "لن ننسى أو نغفر لرئيس الحكومة الأسترالية أنتوني ألبانيزي تطاوؤه في الحرب الدائرة على غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي".

وتسليق أفراد من هذه المجموعة يرتدون ملابس سوداء ويعتمدون الكوفية الفلسطينية، واجهة البرلمان ورفعوا فوق مدخله لافتات عديدة كبيرة باللونين الأبيض والأسود كتب عليها "من النهر إلى البحر، فلسطين ستتحرر" و"لا سلام على أرض مسروقة" و"جرائم حرب".

## المقاومة اللبنانية تستهدف بمئات الصواريخ والمسيّرات قواعد عسكرية للعدو الإسرائيلي



إيغوز في ثكنة شراغا، كما استهدفت المقاومة توضعاً مستحدثاً لجنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة كفريلوه بصلة من صواريخ الكاتيوشا.

ذلك أعلنت المقاومة أنها استهدفت عدداً من مواقع العدو الإسرائيلي على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة بصواريخ نقيلة، في موقع روسيات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية الحلتة، بصاروخ برkan التقليد، حيث اندلعت النيران بالموقع ودمرت أجزاء منه وتم إيقاع إصابات مؤكدة في صفوف قوات العدو، كما استهدفت مقاتلتها موقع البغدادي وبياض بليدا والمرج بصواريخ برkan التقليدية وأصابتها إصابات مباشرة.

وكانت استهدفت دشنس، إثر غارة لطيران العدو الإسرائيلي استهدفت منزلًا في بلدة كفرشوبا في الجنوب، بينما تضرر منزل مؤلف من ثلاث طبقات، فيما استهدفت الطيران الحربي المعادي بغارة منزلًا في بلدة القنطرة بقضاء مرجعيون، ما أدى لتدمره بالكامل دون وقوع إصابات فيما سجلت غارات أخرى على محيط بلدة دير سريان وبلدةبني حياد الجنوبية، كما أغار الطيران العادى على منطقة برغر في قضاء حاصبياً بالتزامن مع قصف مدفعي معاد، في وقت خرق الطيران الحربي الإسرائيلي جدار الصوت فوق مناطق بيروت وعمرمن وبشامون والشوف وإقليم الخروب وجزين على علو منخفض.

وكانت الطيران الحربي المعادي أغادر صباحاً على بلدة عيترون في قضاء بنت جبيل، كما استهدفت مدفعية العدو مدينة الخيام وبلدة العديسة في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

**بيروت-سانا**  
استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم بمئات الصواريخ والمسيّرات الانقضاضية قواعد عسكرية عدة للعدو الإسرائيلي وحققت فيها إصابات مباشرة، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفه.

وقالت المقاومة في بيان: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وفي إطار الرد على الاعتداء والاغتيال الذي نفذه العدو في منطقة الحوش بمدينة صور، قصف رجال المقاومة اليوم بأكثر من ٢٠٠ صاروخ من مختلف الأنواع، مقر قيادة الفرقة ٩١ المستحدث في ثكنة إيليات، ومقر قيادة اللواء المدرع السابع في ثكنة كاتسافيا، ومقر قيادة كتيبة المدرعات التابع للواء السابع، وتفجر في قطاع غزّة، ومقرب قيادة الفرقة ٢١٠ في قاعدة نفح، ومقر فوج المدفعية التابع لفرقة ٢١٠ في ثكنة يردن".

وفي بيان آخر أعلنت المقاومة أنها شنت هجوماً جوياً بسرب من المسيّرات الانقضاضية على مقر قيادة الفرقة ٩١ المستحدث في ثكنة إيليات، ومقر قيادة اللواء المدرع السابع في ثكنة كاتسافيا، ومقر قيادة المخفرة الشمالية في قاعدة دادو، وقاعدة اختبارات المنطقة الشمالية ميشار، ومقر

قيادة لواء حرمون في ثكنة معايله غولاني، والقاعدة الرئيسية الدائمة لفرقة ١٤٦ إيليات، ومقر لواء غولاني ووحدة

## غوتيريش يجدد دعوة العالم إلى تنظيم عاجل للذكاء الاصطناعي

## أستانة-سانا

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دول العالم إلى تنظيم الذكاء الاصطناعي والاتفاق على أنظمة إدارة المخاطر التي يشكلها.

ونقلت نوفوسكي عن غوتيريش قوله خلال اجتماع قمة منظمة شنغهاي للتعاون بالعاصمة الكازاخستانية أستانة: "يتعين للذكاء الاصطناعي بإمكانات هائلة لتسريع التنمية المستدامة لصالح الجميع، إلا أنه يتجاوز التنظيم، ويؤدي إلى تفاقم اختلال توازن القوى، وزيادة



## قادة منظمة شنعواي يدعون إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة



وقت قصير، مضيفاً: "لقد تم اتخاذ القرار بشأن العضوية الكاملة لجمهورية بيلاروس في منظمة شنげاي للتعاون"، مشيراً إلى أن دول المنظمة حولتها إلى واحدة من أكثر الهياكل نفوذاً وموثوقية، ويترسّد الاهتمام بها في جميع أنحاء العالم.

على العضوية الدائمة وكاملة الحقوق لدولة بيلاروس في صفوف المنظمة.

وقال الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكييف: "إن بيلاروس أكملت جميع الإجراءات الالزامية للحصول على العضوية الكاملة في منظمة شنげاي للتعاون وفي

وشهدت البيانات على أن "دول المنظمة التي اختارت استخدام الطاقة النووية المدنية ستعمل على تطوير التعاون فيما بينها بشروط طوعية ومتافق عليها بشكل متبادل في مجال البحث والابتكار والتطوير وتنفيذ التقنيات النووية المدنية وفقاً للتشريعات الوطنية في كل دولة"، موضحة أن الدول الأعضاء اتفقت أن يكون عام ٢٠٢٥ عام التنمية المستدامة، مبيناً أن تبني الدول "مبادرة الوحدة العالمية من أجل السلام العادل والوئام والتنمية يعكس نية المنظمة في تحقيق الظروف لتعزيز الأمان والنظم الدبلوماسية".

وتحدد البيان عن أهمية "الحفظ على الفضاء الخارجي خالياً من أي نوع أسلحة وعلى أهمية الالتزام الصارم بالنظام القانوني العالمي الذي ينص على استخدام السلمي للفضاء الخارجي"، مؤكداً أن دول المنظمة مع إبرام صك دولي ملزم قانونياً لتعزيز الشفافية وتوفير ضمانات موثقة لمنع سباق التسلح في الفضاء.

و حول الملف النووي الايراني دعا البيان كافة الأطراف لـ العودة إلى تنفيذ بنود خطة العمل الشاملة المشتركة، طالباً "جميع المشاركين في الاتفاق بالوفاء الصارم جميع القرارات التي التزموا بها من أجل التنفيذ الشامل الفعال للوثيقة".

كذلك وافقت الدول الأعضاء في منظمة شنغن، على التعاون

أعرب مجلس رؤساء دول منظمة شانغهاي للتعاون عن إدانة الشديدة لاستمرار الهجمات التي تشنها "إسرائيل" ضد المدنية في قطاع غزة.

وقال المجلس في البيان الختامي عقب اجتماع رؤساء الدول الأعضاء في العاصمة الكازاخستانية أستانة: إن الدول الأعضاء تعرب عن قلقها العميق إزاء تفاقم الصراع في الشرق الأوسط، وتدين بشدة الأعمال التي أدت إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين ونشوء وضع إنساني كارثي في قطاع غزة، مشدداً على "ضرورة خمامن وقف مبكر وكامل ومستدام لإطلاق النار والوصول الدائم للمساعدات الإنسانية فضلاً عن تكثيف الجهود لتحقيق السلام والاستقرار والأمن في المنطقة".

وأشار البيان إلى أن "الطريقة الوحيدة الممكنة لضمان السلام والاستقرار في الشرق الأوسط هي تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية"، لافتاً إلى أن "انتهاك القانون الدولي يتم بشكل منهجي ويزداد استخدام القوة كما تتزايد المواجهات الجيوسياسية والصراعات مع تصاعف المخاطر التي تهدد الاستقرار في العالم"، ومشيراً إلى أن "دول المنظمة لا تشارك في اتخاذ أي قرارات تهدف إلى التدخل في الشؤون الداخلية للدول أو تتعارض مع القانون".

## **بوتين: اتساع دائرة الدول المؤيدة لنظام عالمي عادل**

الدولية من أجل الوفاق العالمي التي طرحتها منظمة شنغنهاي تهدف لضمان ظروف النمو المستدام للجميع على قدم المساواة بغض النظر عن النظام السياسي والاقتصادي، أو الاتباع الدين والثقافة“.

واعتبر بوتين أن العلاقات الاقتصادية الوثيقة تجلب فوائد واضحة لجميع المشاركين، مشيراً في هذا السياق إلى أن بلدان المنظمة تعمل على زيادة استخدام عملتها الوطنية في التسويات المتبدلة، مذكراً بالاقتراح الروسي بإنشاء آلية الدفع والتسوية الخاصة به في منظمة شنغناء للتعاون.

من جهة، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية حول الوضع في غزة أكد بوتين أن المحاولات الأمريكية المنفردة لحل الصراع في الشرق الأوسط أثبتت عدم فعاليتها، مشيراً إلى أنها تؤدي إلى نتائج عكسية وسط تدهور الوضع في قطاع غزة.

وقال بوتين: "إن الصراع المتنامي في قطاع غزة يهدد استقرار أوراسيا" مضيفاً: "لقد أظهر التاريخ بوضوح عدم حدو، المحاولات الفردية، ولا سيما من جانب الولايات

دبيطري يبىسكوف أن قمة منظمة شنغهاي ستبث مبادرة الرئيس بوتين لنظام أمني جديد في أوراسيا، مشيراً إلى أن الحوار مع الشركاء حول هذه المبادرة مستمر، ويجرى بشكا تدبّر، فيما يخص دور منظمة شنغهاي، وأوضّح بوقت أن إتمام بارتيه على ملء طاولة العقدة الفلسطينية، وفشلها في تحقيق النتائج، ورفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي تنص بوضوح على إنشاء دولة فلسطينية مستقلة".

روسيا تولي أهمية كبيرة لتفاعل الشراكة داخل المنظمة وهذا التفاعل مستمر في التطور تدريجياً على أساس مبادئ المساواة ومراعاة مصالح بعضنا البعض واحترام التنوع الثقافي والحضاري والبحث عن حلول جماعية للقضايا الملحة في مجال الأمن.

وأشار بوتين إلى أن مسودة القرار بشأن تطوير استراتيجية تنمية شنげهاي للتعاون حتى عام ٢٠٣٥ تتضمن مبادئ توجيهية طويلة الأمد لزيادة تعزيز تفعيل

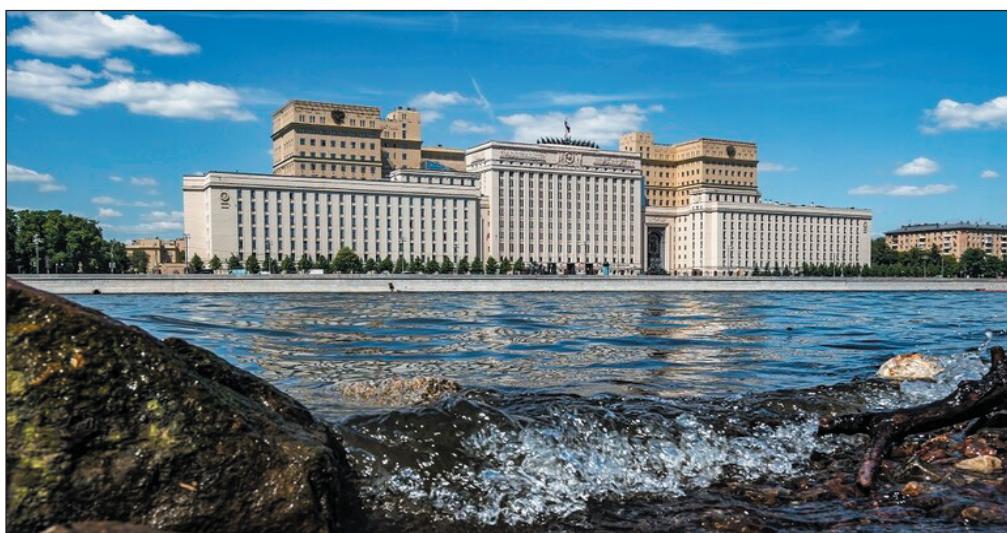
وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال في تصريح له أمس إن "المافاوضات بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ التي جرت على هامش قمة منظمة شنげهاي للتعاون جرت بشكل حيد وبنفاذهم تام"، مضيفاً إنه "تمت خلال المفاوضات مناقشة مجلم القضايا الموجودة على جدول الأعمال سواء الخاصة بالتعاون الثنائي أو بالتعاون بين روسيا والصين في إطار الأمم المتحدة وبروكس ومنظمة شنげهاي للتعاون".



أكَدَ الرَّئِيسُ الْرُّوسِيُّ فَلَادِيمِيرُ بوْتِينُ أَنَّ الْعَالَمَ مُتَعَدِّدَ  
الْأَقْطَابِ أَصْبَحَ حَقِيقَةً وَاقِعَةً، مُشَيِّراً إِلَى اتساعِ دَائِرَةِ  
الْدُولِ الْمُؤَيَّدةِ لِنَظَامِ الْعَالَمِيِّ عَادِلٍ، وَبِرُوزِ مَرَازِنَ قُوَّةٍ وَتَنْمِيَةٍ  
جَدِيدَةٍ فِي الْعَالَمِ.

وقال بوتين في كلمة أمام قمة منظمة شانغهاي للتعاون المنعقدة في العاصمة الكازاخستانية أستانة: "في ظل المتغيرات السبعة في العالم، تدرك الحاجة لموقف منظمة

## الدفاع الروسية: استهداف شركات أسلحة ومصفاة نفط أوكرانية



هذه القوات خسائر ب نحو ٢٢٢٥ عسكرياً، إضافة إلى دمimir معدات عسكرية، فيما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي لروسية ٣٧ طائرة مسيرة أوكرانية، وقُبِّلَةً موجهة من نوع "هامر" فرنسيّة الصنع، وصاروخ "هارم" مضاداً للرايادار أمريكي الصنع، و٤١ صاروخاً أمريكياً من طراز "هيمارس".

ذلك أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية اليوم ٤ طائرات مسيرة للنظام الأوكراني فوق مقاطعتي تامبوف بريانسك، دون وقوع أضرار أو إصابات.

من جانبي أكد حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية ياتشيسلاف غلادكوف أن القوات الأوكرانية أسقطت خالر من طائرات مسيرة على منزل في قرية نوفوستروفكا تورايا في بيلغورود، ما تسبب بإصابة ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة مكونة من أم وأب وولدهما البالغ من العمر ١٦ عاماً بجروح.

۱۰۵-۷۷۸

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها استهدفت شركتين لتصنيع الأسلحة، ومصفاة نفط أوكرانية، ودمرت مقاومة منه ٢٩ خلاً، إلٰه ٢٤ ساعة الماضية.

وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العمليات العسكرية الخاصة: إن الطيران العملياتي التكتيكي والطائرات المسيرة والقوات الصاروخية والمدفعية لمجموعات من القوات الروسية استهدفت شركتين من المجمع الصناعي العسكري، ومصافة لتكريز النفط، ومنشأة تخزين الوقود كانت تزود الوحدات العسكرية الأوكرانية، وورشة إنتاج ومستودعاً لتخزين الطائرات المسيرة المجهومة، بالإضافة إلى القوى البشرية والمعدات.

وعززت القوات الروسية مواقعها على عدد من محاور القتال، وصدت هجمات مضادة لقوات الأسد لكنه وكانت العسكرية الأوكرانية في ١٢٨ منطقة.

# ما هو خيار الاتحاد الأوروبي .. الحد من تغير المناخ أم الصين؟



الأهمية لمستقبل أوروبا والعالم، ولا يمكن إقامة حاجز وقائي حول الاقتصاد الصيني دون عواقب كارثية على البشرية. وأخيراً، أمضى الغرب العقود الأربع الماضية متخلفاً عن منحني الصعود الاقتصادي للصين، كما كان يختلف عن الركب في كل مرحلة جديدة، من مراحل التنمية في الصين، ففي عام ٢٠١٥، أطلقت الصين خطتها الاستراتيجية لإنشاء اقتصاد متقدم ومت不克 للغاية بحلول عام ٢٠٢٥، ولم يكن الغرب يتبنته لذلك، والآن، اقترب عام ٢٠٢٥، وفي صناعة تو الأخرى - السيارات الكهربائية، والطائرات التجارية، والألوان الشمسية، وطاوخي الهواء، وبقية الصناعات - تحقق الصين بالفعل ما تصبو إليه. ولم يكن هذا سراً، ولم يتم عن طريق الخداع، ولم يكن بوسع الصين أن تكون أكثر افتتاحاً، ويعتبر على الغرب أن يتعلم أن يأخذ الصين على محمل الجد وأن يقبل أن التعاون والاعتماد المتبادل يشكلان حتمية تاريخية وضرورة مرغوبة.

من المؤكد أن الجنوب العالمي سوف يعتمد بشكل كبير على الصين في توريد هذه المنتجات، ولكن - هنا تكمن المشكلة - سوف يعتمد الغرب أيضاً على الصين. فقد شهد عام ٢٠٢٤ إدراكاً غربياً متزايداً بأن هاتين الألوتين مختلفتين تسيران على مسار تصادمي. وإذا سادت الاستجابة على غرار الولايات المتحدة، مع اعتبار احتواء الصين الأولوية القصوى مقارنة بالاحتباس الحراري العالمي، فإن مستقبل البشرية سوف يبدو قاتماً للغاية. وإذا سادت الاستجابة المحمولة على غرار أوروبا، التي تقبل أن الصين لديها دور حاسم في مكافحة الاحتباس الحراري العالمي، وأن التكنولوجيا الخضراء الصينية لا غنى عنها في مكافحة أوروبا لتغير المناخ، فإن المستقبل سوف يبدو أكثر تفاؤلاً. ولابد من الإشارة بكل وضوح إلى الآثار الأوسع نطاقاً المترتبة على هذا، فأوروبا تحتاج إلى المنتجات والتقنيات الخضراء الرئيسية الثلاث، السيارات الكهربائية والألوان الشمسية وطاوخي الهواء.

تهديد الاحتباس الحراري العالمي.

وعلى النقيض من الولايات المتحدة، أعلنت أوروبا عن تعريفات جمركية تتراوح من ١٧٪ إلى ٣٨٪، بالإضافة إلى التعريفات الحالية البالغة ١٠٪، مع مراعاة المزيد من التشاور مع شركات صناعة السيارات الأوروبية والصينية. وطالما تعاملت أوروبا مع الاحتباس الحراري العالمي بجدية أكبر من الولايات المتحدة. ولكنها تواجه الآن المعضلة نفسها، وهي إلى أي مدى ينبغي لها أن تحمي صناعة السيارات الأوروبية ضد واردات السيارات الكهربائية الصينية على حساب أجندتها الخاصة بغاز الكربون؟ وإذا اتبعت النهج الحمائي الأمريكي، فإنها ستستعين إلى استبعاد السيارات الكهربائية الصينية من السوق الأوروبية، وهي لا تفعل ذلك. ولكن ما هو الحل الوسط الذي ستتوصل إليه في النهاية بين حماية شركات صناعة السيارات الأوروبية وإعطاء الأولوية للتزامها بغاز الكربون؟ أو بعبارة أخرى، ما الدور الذي ترى أن السيارات الكهربائية الصينية تلعبه في مكافحة أوروبا للاحتباس الحراري العالمي؟

كان الخطاب الغربي السائد على مدى السنوات القليلة الماضية يدور حول الحاجة إلى تقليل الاعتماد ليس فقط على أشباح الموصلات الصينية والتكنولوجيا المتقدمة، بل أيضاً على الاقتصاد الصيني بشكل عام. وكان هذا نتيجة لاعتقاد متزايد بأن الصين تشكل تهديداً عاماً للولايات المتحدة، تفاقم بشكل كبير بسبب تخلف السوق الأمريكية، ما يحرم الجميع، باستثناء الأمريكيين الأكثر رحاءً، الذين يستطيعون تحمل تكلفة سيارة تسلل، من الوصول إلى السيارات الكهربائية، حيث إن غياب المنافسة الصينية من شأنه أن يخفق نمو صناعة السيارات الكهربائية المحلية التي تلبّي احتياجات معظم الأمريكيين. ونتيجة لذلك، فإن الولايات المتحدة، موطن ثاني أكبر سوق للسيارات في العالم، ستفشل كثيراً في تحقيق أهدافها المناخية للنقل. لقد اتبعت الولايات المتحدة السياسة الاستبعادية نفسها تجاه الألوان الشمسية الصينية، على الرغم من أنها لا تمتلك سوى صناعة محلية صغيرة جداً خاصة بها. باختصار، أظهرت الولايات المتحدة أن عزل الصين يشكل أولوية أكبر بكثير من

عنابة ناصر

من المتفق عليه منذ فترة طويلة، على الأقل من الناحية النظرية، أن تغير المناخ يشكل التهديد الأكبر للإنسانية. ومع مرور كل عام، عزّزت موجات الحر القياسية الجديدة والفيضانات المدمّرة والحرائق المميتة وارتفاع مستويات سطح البحر التحذيرات شبه الإجتماعية من علماء المناخ بأن أسلوب الحياة الحالي أصبح سريعاً غير مستدام. ومع ذلك، فإن الاتفاق بالكلمات شيء، وتقديم السياسات التي ستترجم هذه الكلمات إلى عمل فعال شيء آخر تماماً. يتم اختبار هذا الآن بشكل كبير من خلال استجابة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لوصول المركبات الكهربائية الصينية إلى أسواقهما، وهو يطرح سؤالاً بسيطاً على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ما هو الأهم بالنسبة لهما، مواجهة تهديد تغير المناخ، كما قالت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مرات عديدة، أم احتواء الصين؟.

قدمت الولايات المتحدة إجابة لا يُ Bias فيها، إذ إن قيام الرئيس الأمريكي جو بايدن بفرض الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠٪ من شأنه أن يستبعد فعلياً السيارات الكهربائية الصينية من السوق الأمريكية، ما يحرم الجميع، باستثناء الأمريكيين الأكثر رحاءً، الذين يستطيعون تحمل تكلفة سيارة تسلل، من الوصول إلى السيارات الكهربائية، حيث إن غياب المنافسة الصينية من شأنه أن يخفق نمو صناعة السيارات الكهربائية المحلية التي تلبّي احتياجات معظم الأمريكيين. ونتيجة لذلك، فإن الولايات المتحدة، موطن ثاني أكبر سوق للسيارات في العالم، ستفشل كثيراً في تحقيق أهدافها المناخية للنقل. لقد اتبعت الولايات المتحدة السياسة الاستبعادية نفسها تجاه الألوان الشمسية الصينية، على الرغم من أنها لا تمتلك سوى صناعة محلية صغيرة جداً خاصة بها. باختصار، أظهرت الولايات الكهربائية والألوان الشمسية وطاوخي الهواء.

## نقطة تدعوك إلى تغيير نهج واشنطن

رئيسياً على جدول أعمال قمة الناتو المقبلة في العاصمة الأمريكية.

ويمـا أن الولايات المتحدة لا تـدرـرـ أيـ جـهـدـ لـإـجـارـ أوـ خـدـاعـ الدـوـلـ الـأـخـرـيـ لـلـقـفـزـ عـلـىـ عـرـبـيـتـهاـ المـناـهـضـةـ لـلـصـينـ وـبـذـلـ قـسـارـيـ جـهـدـهاـ لـاحـتـواـهـ الـتـنـمـيـةـ فـيـ الـصـينـ، فـمـنـ النـفـاقـ، كـمـاـ قـالـ بـلـينـكـنـ، أـنـ إـدـارـةـ بـاـيـدـنـ لـاـ تـزـالـ تـسـعـىـ إـلـىـ بـذـلـ كـلـ مـاـ فـيـ وـسـعـهـ لـلـتـعـاوـنـ مـعـ الـصـينـ فـيـ الـمـجـالـاتـ الـتـيـ تـسـطـعـ فـيـهـ ذـلـكـ.

لـكـنـ الشـكـاوـيـ الـأـخـرـيـ مـنـ الـجـانـبـ الـأـمـرـيـكـيـ بـشـأنـ دـعـوـةـ نـاسـاـ لـمـشارـكـةـ فـيـ مـهـمـةـ الـصـينـ لـاستـعـادـةـ عـيـنـاتـ مـنـ الـجـانـبـ الـبـعـدـ مـنـ الـقـمـرـ كـمـاـ كـانـتـ وـكـالـةـ الـفـضـاءـ الـأـورـوبـيـةـ، إـلـىـ جـانـبـ فـرـنـسـاـ وـإـيطـالـيـاـ وـبـاـكـسـتـانـ، تـعـلـمـ عـلـىـ تـقـنـيـةـ هـذـاـ الـادـعـاءـ.

وـحـسـبـ الـمـحـالـلـ الـسـيـاسـيـنـ فـإـنـ يـجـبـ تـذـكـيرـ واـشـنـطـنـ أـنـ التـشـريعـاتـ الـمـلـحـلـةـ لـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدةـ مـثـلـ تـعـدـيلـ وـلـفـ، هـيـ الـتـيـ تـمـنـعـ مـثـلـ هـذـاـ الـتـعـاـونـ، وـلـذـكـرـ السـؤـالـ الـحـقـيقـيـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ طـرـحـهـ إـدـارـةـ بـاـيـدـنـ عـلـىـ مـدـىـ السـنـوـاتـ الـثـلـاثـ الـمـاضـيـةـ فـيـ إـقـنـاعـ حـلـفـاءـ الـوـلـاـتـ الـمـتـحـدةـ الـأـورـوبـيـنـ وـالـشـرـكـاءـ الـأـسـيـوـيـنـ الـمـهـنـيـنـ بـمـوـاـعـدـ الـأـمـرـيـكـيـةـ بـالـمـارـكـةـ الـقـيـاسـكـةـ فـيـ الـمـشـروـعـ.

وـمـاـ تـجـدـ إـلـيـهـ هـوـ أـنـ إـدـارـةـ بـاـيـدـنـ لـمـ تـمـكـنـ بـعـدـ أـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ فـيـ الـسـلـطـةـ مـنـ الـتـوـصـلـ إـلـىـ حـكـمـ صـحـيـحـ بـشـأنـ الـصـينـ، وـلـهـذاـ السـبـبـ سـيـاسـتـهاـ وـمـارـسـاتـهاـ تـجـاهـ الـصـينـ لـتـزـالـ تـسـيـرـ فـيـ الـاتـجـاهـ الـخـاطـئـ.



إلى الدولة التي تشكل مصدر القلق الرئيسي في واشنطن ودوائر المؤسسات البحثية الأمريكية.

وـمـعـ اـقـرـابـ موـعـدـ انـعـقـادـ قـمـةـ الـنـاتـوـ فيـ واـشـنـطـنـ، اـسـتـغـلـ بـلـينـكـنـ هـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ لـشـرـحـ سـبـبـ دـعـوـةـ الـوـلـاـتـ الـمـتـحـدةـ لـأـرـبـعـةـ مـنـ حـلـفـاءـهاـ فـيـ آـسـيـاـ وـالـمـحـيطـ الـهـادـيـ، أـسـتـرـالـياـ وـنيـوزـيلـنـداـ، وـالـيـابـانـ وـكـورـياـ الـجـنـوـبـيـةـ، لـحـضـورـ الـاجـتمـاعـ، مـسـتـشـهـدـاـ بـالـتـحـديـاتـ الـتـيـ تـفـرضـهاـ الـصـينـ، وـأـوـضـحـ أـنـ الـوـلـاـتـ الـمـتـحـدةـ تـوـلـيـ أـهـمـيـةـ كـبـيرـةـ.

عائدة أسعد

في حدثه في معهد بروكينغز، قدم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن بعض المواد التفكير حول ما يعيق التنمية الصحية للعلاقات الصينية الأمريكية. وفي المحادثة التي استمرت ٥٤ دقيقة، ذكر بليكن ورئيسة معهد بروكينغز سيسيليا روس وبعض الحضور الصينيين ٢٤ مرة على الأقل، بينما بالمقارنة تم ذكر روسيا ١٧ مرة، مما يشير

## إقبال واسع يعيد الألق للكتاب الورقي في معرض وزارة الثقافة والهيئة



يلبي معظم الاهتمامات لخائف هذه الفئات. وضم المعرض أكثر من ألف نسخة وتجاوزت مائتي عنوان ما بين الخيال العلمي والمسرح والأدب والشعر والتاريخ والسياسة، كذلك كان هناك قسم مخصص للقارئ الصغير وللأطفال اكتظ بالقصص الشيقة والمجلات كمجلة "شامة" وأسامية"، وتراوحت أسعار الملايين ما بين ٥٠ ل.س والـ٥٠ ألف ليرة سورية وبنسبة حسم ٥٠٪.

### محص..البعث

يشهد معرض الكتاب الذي تقيمه مديرية ثقافة حمص برعاية وزارة الثقافة والهيئة العامة السورية للكتاب إقبالاً كبيراً من عشاق الكتب ورواد المعرفة والثقافة، ووصلت نسبة المبيعات بعد مرور أربعة أيام على الافتتاح إلى ثمانين بالمائة تقريباً، إذ تهاوت الرواد إلى افتتاح عناوين متعددة في ظاهرة تعمّك وشمل الإقبال الواسع مختلف الفئات العمرية التي لحظ منها المعرض التنوع في العناوين بما

## اليوم .. "وايت بيوي" بقيادة أحمد رحيم في مسرح الحمراء



خلال تقديم أنماط عدة من الموسيقا والستایلات، منها وصلة بيات بعنوان وديعيات، وتنضم سبعة أغانيات لوديع الصافي بتقنية الميكس موزعة بطريقة مختلفة، ووصلة الرست من التراث مثل "يامال الشام" ، و"مالك ياحلوة مالك" ، وغيرها، ووصلة من مقام النهاند لأغنيات الزمن الجميل المتعددة لأم كلثوم وميادة حناوى، لكنى اخترت حقبات زمنية متعاقبة واشتغلت بطريقة توزيع جديدة".

أما عن اختياره الفنانين، فعقب

بان الأغنية هي التي تفرض نفسها وتختار الصوت الملائم، فكل أغنية نمط خاص، وكل فنان لون معين ينجح بتائيته أكثر من غيره، فكان اختيار الفنانين بناء على اختياري الأغانيات بحد ذاتها، فكل صوت أخذ ما يناسبه والنمط الذي يتلاءم ويتناغم مع فضاء صوته.

وتضمن الفرقة خمسة وثلاثين عازفاً محترفاً لآلات التخت الشرقي مع الآت أخرى، بمرافقة عشرة أعضاء من الكورال للذكور والإثاث وزعت مناصفة.

وسيكون كورال "وايت بيوي" أحد أبطال الحفل الذي يشارك به خالدون حناوى والفنان خالد أبو سمرة والفنانة غادة الحاج.

وفي حديث أحمد رحيم مع "البعث" أوضح أنه سيقدم مختارات ترضي جميع الشرائح، وتتابع: "يجمع الحفل بين الموسيقا الآلية والغنائية، إذ سأقدم بعض المقطوعات من مؤلفاتي، بالإضافة إلى غناء صولو للفنانين الدرامية والسينمائية كمنفذ وموزع، المشاركون والغناء الجماعي للكورال، وقد درس البرنامج بشكل جيد من

### ملده شويكانى

وصلات من أغنيات الزمن الجميل وديع الصافي والتراث في الحفل الذي سيقام، مساء اليوم الخميس، في الساعة السابعة على مسرح الحمراء، بقيادة عازف البيانو والمولف الموسيقي والموزع ومؤسس فرقة "وايت بيوي" أحمد رحيم، بالإضافة إلى عمله بالموسيقا التصويرية الدرامية والسينمائية كمنفذ وموزع، والجميل أنه أعاد توزيع بعض أغنيات الزمن الجميل، منها "حب إيه" لكوكب

## اكتشاف "مدينة الموتى" في مصر.. أكثر من 300 موبياء



العثور على الدليلاً المحتلتين، وفقاً للمقابر الأخرى، وقدم المزيد من الأدلة حول مجتمع غير مستكشف عاش لفحوصلات التصوير المقطعي. كشف كل تقبّل لاحق عن عشرات

حوالي ٩٠٠ عام، بين القرن السادس قبل الميلاد والقرن التاسع الميلادي. وتحتوي كل مقبرة على رفات ما بين ٣٠ إلى ٤٠ شخصاً.

ووفقاً لـأيمن عشماوي، رئيس قطاع الآثار المصرية بال مجلس الأعلى للآثار، فإن ٤٠٪ من الرفات تعود للأطفال ومرأهقين، تُوفي الكثير منهم بسبب أمراض معدية وأضطرابات أخرى مهددة للحياة، بما في ذلك فقر الدم والسل وأمراض الأعضاء. تم التعرف على "مدينة الموتى" لأول مرة في عام ٢٠١٩، أثناء اكتشاف مقبرة واحدة تحتوي على موبياء طفلين، وبعد ذلك بوقت قصير، تم

في اكتشاف أطلق عليه العلامة اسم "مدينة الموتى"، تم الكشف عن مقبرة قديمة تضم أكثر من ٣٠٠ مقبرة لموبياء في مصر.

وبحسب تقرير شرره موقع "نيويورك بوست"، أمضى علماء الآثار خمس سنوات في التقى بموقع كان يقع على تل بالقرب من ضريح آغا خان الثالث الحديث. وتقى المقابر على مساحة ٢٧٠ ألف قدم مربع، وتتوزع على ١٠ مصاطب.

وفي الآونة الأخيرة، اكتشف فريق من الباحثين الدوليين مقبرة جديدة في الموقع، يعود تاريخها إلى

## انطلاق الدورة الخامسة لمهرجان عمان السينمائي الدولي



بدون سجادة حمراء أو مظاهر احتفالية صاحبة انطلاق الدورة الخامسة من "مهرجان عمان السينمائي الدولي - أول فيلم"، في مركز الحسين الثقافي بالعاصمة الأردنية عمان الأربعاء.

يعرض المهرجان، الذي يركز بشكل أساسى على الأعمال الأولى لصناع السينما من مخرجين وكتاب وممثلين، نحو ٥٠ فيلما من ٢٨ دولة متوجهة ومشاركة في الإنتاج.

وتشارك سبعة أفلام أردنية في المهرجان من بينها خمسة أفلام قصيرة وفيلم روائي طويل وفيلم وثائقي طويل.

ويسلط الضوء في هذا العام على السينما الفلسطينية من خلال قسم "إضاءة" الذي يشمل فيلم "باي باي طيريا" للمخرجة لينا سويلم، وفيلم "باب الشمس" للمخرج يسري نصر الله، إضافة إلى مجموعة أفلام "من المسافة صفر" التي جرى تصويرها بعد اندلاع حرب غزة في تشرين الأول.

كما يخصص المهرجان قسماً للأفلام العالمية خارج التناقض يشمل أعمالاً من إسبانيا ورومانيا وأيرلندا والنرويج وسنغافورة والسنغال. ويشمل برنامج المهرجان المتدفق حتى ١١ تموز جلسات حوارية مع عدد من نجوم وصناع السينما من بينهم الممثل والمخرج التونسي ظافر العابدين والمنتجة والممثلة المصرية بشري رزة إضافة إلى حمس ورش تفاعلية.



كشف باحثون في بريطانيا أن حيوان فرس النهر "يكنه الطيران" رغم خصائصه بنيته الجسدية. وتوصل الباحثون في الكلية الملكية للطب

## بحث مثير: فرس النهر "يطير"

ونجح فريق البحث في التقاط فيديو لأفراس النهر في متاجع فلامنغو لاند شمالي بوركشاير ببريطانيا، حيث لدتها مساحة للركض، وتم تصويرها وهي تتحرك بين الإسطبل وبرك المياه. وفحص الباحثون اللحظات، وكشفوا أنه على عكس الثدييات الكبيرة الأخرى، فإن أفراس النهر تلتزم عادة بحركة الهرولة مهما كانت السرعة التي تتحرك بها، لكنها يمكن أن تطير في الهواء، في اندفاع مع وصولها لسرعة القصوى. وتتحرك الحيوانات البرية الكبيرة الأخرى بشكل مختلف، إذ تتمتع الأفيال بمشية قياسية حتى بسرعة عالية ولا تترك الأرض أبداً، بينما يمكن لوحيد القرن المشي والهرولة والركض.

البيطري بجامعة هيرتفوردشاير أنه عندما تصل هذه الحيوانات الضخمة إلى أقصى سرعة فإنها تطير بالفعل حسب البحث الذي سلطت عليه الضوء صحفية "غارديان".

وأظهر مقطع فيديو أن أفراس النهر تطير فعلياً، حيث ترتفع قوائمها الأربع عن الأرض دفعة واحدة، خلال ١٥ بالمئة من الوقت الذي ترتكض فيه بأقصى سرعة لها.

ويسد هذا الاكتشاف فجوة في المعرفة العلمية، ويضع أفراس النهر في مكان ما بين الفيلة وحيوان وحيد القرن من حيث البراعة الرياضية، التي تظهرها أثقل الحيوانات البرية عندما تحتاج إلى التحرك.